An evaluation study of the experience of the preparatory year for medical faculties at Tishreen University and the prospects for its future development "A field study from the point of view of a sample of students"

Dr. Amira Zmourod[*]
Dr. Mounzer Boubou[**]
Dr. Rami Ammon[***]
Dr. Ranim Ayoub[****]

(Received 1 / 2 / 2022. Accepted 11 / 5 / 2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the current research is to investigate the reality of the preparatory year at Tishreen University in terms of academic courses, teaching methods and evaluation methods…etc), and to measure the degree of students' satisfaction with the components of the experience in general (curricula, teacher performance, evaluation...etc). It also aimed to monitor the strengths and weaknesses of the preparatory year in an effort to present proposals for their development, from the point of view of a sample of students who went through this experience. The method was used descriptive, and the tool was a questionnaire, which was applied to (566) students (second and fifth years of medicine, dentistry and pharmacy, first year of medical engineering.

The results of the research confirmed that the most important subjects are: physiology, anatomy, languages, genetics and cell biology; While the less important subjects are: medical statistics and history of medicine, and that the subjects are interconnected and their content is repetitive to a moderate degree, and that the subjects of physiology and anatomy are the most useful subjects for the student's current specialization, and that (60.25%) of students have undergone strengthening courses in institutes outside the university, and the main reason is Therefore: the content of the subjects is new, huge and difficult for them, and that the majority of students decided to use the automated exam as a method of theoretical assessment, and that all assessment methods are used in the preparatory year on the practical side, and they are satisfied with it to a moderate degree, and they are moderately satisfied with the practical side, and it serves the specialization High level human medicine. The degree of students' satisfaction with the performance of the preparatory year teachers is medium, the preparatory year is low, the sorting method is high, and the administrative services are medium, and that the preparatory year contributes to a medium degree in directing students to a specific specialization.

The most important positives of the preparatory year were: its definition of medical specialties and the fairness of the triage system, and the most prominent negative: the content of the courses is not good and it is a stressful year for the student, and the most important proposals: developing the content of the courses and amending the two systems: screening and evaluation. The highest percentage of students (62.54%) saw the necessity of canceling the preparatory year.

Keywords: Preparatory year, Medical colleges, Evaluation, evaluation study.

[*]**Associate Professor, department of foundation of education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. amirazmourod26@gmail.com**

[**] **Associate Professor, Department of Measurement and Evaluation, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. mboubou@gmail.com**

[***]**Associate Professor, department of foundation of education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. ramiammon@hotmail.com**

[****]**Assistant Professor, department of foundation of education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. Ranim.ayoube@yahoo.fr**

دراسة تقويمية لتجربة السنة التحضيرية للكليات الطبية في جامعة تشرين وآفاق تطويرها المستقبلية "دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الطلبة"

د. أميرة زمرد*

د. منذر بوبو**

د. رامي أمون***

د. رنيم أيوب****

(تاريخ الإيداع 1 / 2 / 2022. قبل للنشر في 11 / 5 / 2022)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تقصي واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين من حيث المقررات الدراسية، طرائق التدريس وأساليب التقويم...الخ)، وقياس درجة رضا الطلبة عن مكونات التجربة عموماً (المقررات، أداء المدرسين، التقويم...الخ). كما هدف إلى رصد نقاط القوة والضعف في السنة التحضيرية سعياً لتقديم مقترحات لتطويرها، وذلك من وجهة نظر عينة من الطلبة الذين درسوا بها. استخدم المنهج وصفي، وكانت الأداة استبانة، طبقت على (566) طالباً من طلبة السنة الثانية والخامسة في كليات الطب بشري وطب الأسنان والصيدلة، بالإضافة إلى طلبة سنة أولى تخصص هندسة طبية.

أكدت نتائج البحث أن المواد الأهم في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلاب هي: الفيزيولوجيا والتشريح واللغات والوراثة وبيولوجيا الخلية؛ في حين المواد الأقل أهمية هي: الإحصاء الطبي وتاريخ الطب، وأن المواد مترابطة ومحتواها مكرر بدرجة متوسطة، وأن مادتي الفيزيولوجيا والتشريح هما أكثر المواد خدمةً للتخصص الحالي للطالب، وأن نسبة (60.25%) من الطلبة خضعوا لدورات تقوية في معاهد خارج الجامعة، والسبب الرئيس لذلك: كون محتوى المواد جديد وضخم، وأن غالبية الطلبة ارتأت استخدام الامتحان المؤتمت كأسلوب للتقويم النظري، وأن جميع أساليب التقويم متبعة في السنة التحضيرية في الجانب العملي وهم راضون عن استخدامها بدرجة متوسطة، وراضون بدرجة متوسطة أيضاً عن الجانب العملي، وهو يخدم تخصص الطب البشري بدرجة مرتفعة. كما أكدت النتائج أن درجة رضا الطلبة عن أداء مدرسي السنة التحضيرية متوسطة، وعن السنة التحضيرية عموماً منخفضة، وعن طريقة الفرز مرتفعة، وعن الخدمات الإدارية متوسطة، وأن السنة التحضيرية تساهم بدرجة متوسطة في توجيه الطلبة لتخصص معين.

كانت أهم إيجابيات السنة التحضيرية: تعريفها بالتخصصات الطبية وعدالة نظام الفرز، وأبرز سلبياتها: محتوى المقررات غير جيد وكونها سنة ضاغطة على الطالب، وأهم المقترحات: تطوير محتوى المقررات والتعديل على نظامي: الفرز والتقويم. إن النسبة الأعلى من الطلبة (62.54%) ارتأت ضرورة إلغاء السنة التحضيرية.

الكلمات المفتاحية: السنة التحضيرية، الكليات الطبية، التقويم، دراسة تقويمية.

* **أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. amirazmourod26@gmail.com**

** **أستاذ مساعد، قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. mboubou@gmail.com**

*** **أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. ramiammon@hotmail.com**

**** **مدرس، قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. Ranim.ayoube@yahoo.fr**

مقدمة

شكّل الصف الثالث الثانوي حتى العام (2015) السنة الأهم في حياة الطالب السوري بكافة التخصصات: عام (أدبي وعلمي) ومهني وتقني...الخ، كونه ينتهي بالحصول على الشهادة الثانوية التي تحدد طريقه المهني. بدءاً من العام الدراسي 2016/2015، أقر مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السنة التحضيرية كمعيار يضاف إلى معدل الشهادة الثانوية العامة من أجل دخول الطلاب إلى الكليات الطبية. حيث يخضع الطلبة المتفوقون تحصيلياً من الفرع العلمي لسنة تحضيرية يفرزون في نهايتها إلى التخصصات الطبية (طب بشري، طب أسنان، صيدلة) وفق معيار محدد: يأخذ نسبة من درجة الطالب في الثانوية العامة ومعدل الطالب في السنة التحضيرية. في العام الدراسي 2018/2017، أُقر قانون بتحويل نسبة 10% من طلبة السنة التحضيرية إلى تخصصات غير التخصصات الطبية، وهم الطلبة الذين يحصلون على المعدلات الأقل فيها.

تعوّل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية على السنة التحضيرية لتحقيق العدالة بين الطلبة وكسب ثقة البيت السوري الذي تألم من "ضربات" المفاضلة الجامعية بشكلها السابق، حيث كانت درجات الشهادة الثانوية العامة هي العامل الأساسي في تحديد الرغبات، وهذا ما أُعتبر ظلماً للطالب لأن مصيره متعلق بارتفاع أو انخفاض مستوى علامته فقط في هذا العام. وقد بررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية الأسباب التي دفعتها لاعتماد السنة التحضيرية، حيث كانت الأسباب متمحورة حول: "زيادة الطلب على التعليم العالي والحاجة الماسة لتحديث سياسة القبول بما يتوافق والمعايير العالمية. بالإضافة إلى أن الشهادة الثانوية لم تعد معيارية بسبب تغيير آلية منحها عبر دورتين امتحانيتين في العام الواحد، الأمر الذي لا يعكس الوضع العلمي الحقيقي للطالب. فاليوم لم تعد الغاية من التعليم مجرد الحصول على شهادة جامعية، أنما متطلبات التنمية ومتطلبات سوق العمل وشروطه الحالية تفرض توافقاً بين المدخلات التعليمية والمخرجات، بحيث تكون ذات جودة ونوعية تواكب المتطلبات الراهنة. ومن المبررات أيضاً: كثرة مصادر الشهادات العابرة (غير السورية) التي تخضع في منحها لمعايير مختلفة عن المعايير السورية"، وكل هذا وفق ما ورد على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية.

وقد حددت الوزارة قواعد وأسس تنظم السنة التحضيرية، من أهمها: أن القبول في النهاية يعتمد على علامة الثانوية العامة ومعدل السنة التحضيرية بعد الامتحان الموحد والمؤتمت، ولا تدخل علامة العملي في حساب المعدل سواء أكان ناجحاً أو راسباً (على الرغم من أن النجاح بالعملي شرط للتقدم للامتحان النظري)، تعدّ السنة التحضيرية من السنوات الدراسية للطالب (توازي السنة الأولى).

في بداية كل عام، يحدد عدد الطلاب المقترح قبولهم وفق الطاقة الاستيعابية للكليات في جميع الجامعات الحكومية سواء التعليم العام أم الموازي أو بالنسبة للطلبة المقيمين أو الطلبة العرب والأجانب. ويوزع الطلاب على الجامعات وفق مصدر الشهادة الثانوية، أما بالنسبة للطلبة السوريين غير المقيمين فسيوزعون حسب قيد نفوسهم، أما العرب والأجانب فيختارون الجامعة التي يريدون الالتحاق بها أو يوزعون على الجامعات السورية حسب معدلاتهم في الثانوية العامة.

فيما يتعلق بموضوع الفرز، فيعتمد النظام الفصلي المعدل، حيث يقدم الطالب مواد كل فصل على حده وتعتبر الدرجة التي يحصل عليها أول مرة في الاختبار هي المعتمدة في الفرز عند حساب معدله مع الشهادة الثانوية. كما يحق للطالب الراسب او المنقول الدخول إلى دورة ثالثة ولا تؤثر نتيجتها في فرزه، إنما الغاية منها هي النجاح في كافة

مقررات السنة التحضيرية. ويحق للطالب في نهاية السنة التحضيرية تغيير قيده إلى كلية غير طبية مهما كانت نتيجته ويعفى من المقررات المماثلة في الاختصاص الذي حول له.

لقد أثارت السنة التحضيرية منذ إدراجها الكثير من النقاش والاستفسار والملاحظات من الطلبة وذويهم والناس عامة، وخاصة لجهة نوعية ومضمون المواد وعدد المقررات والساعات التدريسية أو ما يتعلق بالقبول والفرز. كما كانت هناك مطالبات بإعادة النظر في عدة نواحي، فقد طولب مثلاً: إعادة النظر في موضوع التثقيل والاعتماد على معدل السنة التحضيرية دون معدل الثانوية العامة، كما جاءت اعتراضات على نسبة المعدلات ونظامي التقويم والفرز.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توقعت مثل هذه الاستفسارات والاعتراضات (حسب ما ورد على موقع الوزارة، تم الاسترداد 2022/4/9). نتيجة ذلك، لا بد أن تستجيب لهذه الاعتراضات وتجري تعديلات وتطويرات على السنة التحضيرية، لكن هذا لا يمكن أن يجرى إلا وفق دراسات تعطي حقائق علمية دقيقة عنها.

تشكل جامعة تشرين أحد مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي استقبلت في رحابها تجربة السنة التحضيرية، وانطلاقاً من اهتمام إدارة الجامعة بهذه التجربة خصوصاً (كونها تجربة جديدة) وبتقييم برامج كلياتها وخطط عملها عموماً، وبشكل دوري، فقد وجهت إلى إجراء دراسات تقويمية لهذه التجربة، ومن كافة المجالات، سعياً لتطوير العمل فيها. في البحث الحالي، أجرى الباحثون دراسة تقويمية لتجربة السنة التحضيرية في جامعة تشرين، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

مشكلة البحث

يمر الطالب السوري خلال حياته الدراسية بتحديات كبيرة، من هذه التحديات ما يكون تأثيرها على حياته كبير جداً ومصيري. نذكر على سبيل المثال: اجتياز الشهادة الثانوية بدرجات مرتفعة للحصول على تخصص جامعي جيد لمستقبله. منذ زمن طويل وحتى العام 2015، شكلت الشهادة الثانوية العقبة المصيرية الأهم للطالب التي تفصله عن حلمه بمستقبل جيد. في العام 2015 أضيف للطلبة المتفوقون تحصيلياً في الفرع العلمي على مستوى سورية تحدي جديد أطلق عليه: السنة التحضيرية، وحدد معدل اجتيازه لهذه السنة وبمعدل عالي كمعيار آخر يضاف إلى معدل الثانوية العامة لكل من يرغب في دخول الكليات الطبية (طب بشري، طب اسنان، صيدلة).

يقترن التحدي الجديد بإدراج السنة التحضيرية للطلبة المتفوقون مع مرحلة جديدة ومهمة من حياتهم، هي: بداية الحياة الجامعية وبداية الاستقلال عن الأهل، وهو تحدي أكبر من تحدي الشهادة الثانوية، كونه يأتي في بداية المرحلة الجامعية وتكون المنافسة فيه أشد كونها مع طلبة جميعهم متفوقون تحصيلاً، كل هذا يولد مجموعة من الضغوط (النفسية والتربوية...الخ) على الطالب وعائلته.

من جهة أخرى نلاحظ تباين وجهات نظر الناس (لا سيما الطلبة وأهلهم) حول السنة التحضيرية، وانقسامهم بين مؤيد ومعارض لهذه التجربة، إلا أن وجهات النظر هذه تحكمها النتيجة فقط، فمن أتاحت له السنة التحضيرية الوصول إلى التخصص الذي يرغبه بالرغم من أن درجاته في الشهادة الثانوية كانت لا تتيح له ذلك، يعطي رأي إيجابي بها، والعكس صحيح. نستطيع القول إذاً أن هذه الأحكام غير مستندة على أسس علمية.

منذ انطلاقة السنة التحضيرية في عام 2015، نلاحظ أن هناك تعديلات دورية عليها، على قوانينها وإجراءات تطبيق هذه القوانين. نذكر على سبيل المثال التعديل الذي حدث منذ 3 سنوات، والذي أقر أن 10% من الطلبة الذين يدخلون السنة التحضيرية يحولون إلى كليات أخرى غير الطبية (وهم الطلبة الذين يحصلون على المعدلات الأقل). ولا بد من

الإشارة هنا إلى أن مفهوم التغيير يختلف عن مفهوم التطوير، وأن كل تجربة جديدة بحاجة إلى تطوير لا تغيير، بمعنى آخر: تطويرها حتماً سيكون للأفضل، أما التعديل والتغيير فقد يكون نحو الأفضل أو للعكس.

أن كل تطوير يجب أن يسبقه تقييم ومن ثم تقويم، للوقوف على الواقع الحالي: ما فيه من إيجابيات ومن سلبيات، تمهيداً لاقتراح تعديلات نحو الأفضل، من خلال تجاوز السلبي وتطوير الإيجابي. وكون السنة التحضيرية تجربة جديدة في سورية إلى حد ما، فإنها لم تخضع لأي دراسة تقييمية تقويمية بعد (على حد علم الباحثين) بالرغم من أهميتها في تقرير مصير نسبة كبيرة من طلبتنا، لا سيما المتفوقون تحصيلياً منهم: الذين يشكلون مستقبل سورية، وبالتالي يفترض الباحثون حاجة السنة التحضيرية لعملية تقييم وتقويم.

مما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الآتي:

ما واقع تجربة السنة التحضيرية للكليات الطبية في جامعة تشرين من وجهة نظر عينة من الطلبة الذين خضعوا لها؟ وما آفاق تطويرها مستقبلاً؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث الحالي من الآتي:

1. أن السنة التحضيرية تؤثر على شريحة المتفوقين تحصيلياً (وأسرهم) وتقرر مصيرهم، هذه الفئة المهمة لمستقبل بلادنا وأي بلد.
2. باعتبار أي عملية تطوير وتحسين بحاجة لتقويم، وبحثنا تقويم للسنة التحضيرية، سعياً للتطوير.
3. قد تساعد نتائج البحث المسؤولين عن السنة التحضيرية (مختصي السياسة التربوية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) على تطوير السنة التحضيرية.
4. حاجة هذه التجربة الماسة للتقييم للوقوف على مواطن القصور أو الخلل في السنة التحضيرية وتقديم ما يلزم لتطويرها والارتقاء بها.
5. يُقوّم البحث السنة التحضيرية من وجهة نظر الفئة المستهدفة والمتمثلة بالطلبة، وبالتالي تقدم للقائمين على بناء البرنامج توصيفاً حقيقياً وواقعياً عنها.
6. قد تسهم نتائج البحث في مساعدة إدارة جامعة تشرين والقائمين على السنة التحضيرية فيها على تطوير وتحسين واقع السنة التحضيرية في الجامعة، وبالتالي تحسين وتطوير عمل جامعة تشرين.
7. قد يدفع البحث الحالي الجامعات الأخرى لتقويم السنة التحضيرية لديها، من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف هذه التجربة على مستوى سورية بجودة عالية (من مبدأ: إن الدراسات التقويمية تساهم في تطوير العملية التربوية وتقود إلى جودة التعليم).
8. قلة الدراسات والبحوث التي تتناول السنة التحضيرية في جامعة تشرين بالدراسة والتقويم (على حد علم الباحثون).

وهدف البحث إلى تقصي واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة، من حيث:

- أهمية المقررات ودرجة الاستفادة منها.
- طرائق التدريس وأساليب التقويم.
- الخدمات الإدارية المقدمة للطالب.
- درجة رضا الطلبة عن المقررات، وعن أداء المدرسين، وعن مكونات التجربة عموماً.

- رصد واقع توجه الطلبة للمعاهد الخاصة والسباب ذلك.
- رصد نقاط القوة والضعف في التجربة.
- تقديم مقترحات لتطويرها (من وجهة نظر عينة البحث من الطلبة، ومن وجهة نظر الباحثين).

أسئلة البحث:

من خلال البحث الحالي، قام الباحثون بالإجابة عن الأسئلة الآتية

1. ما درجة أهمية المقررات الدراسية؟ وما درجة الاستفادة منها؟
2. ما المقررات التي يقترح الطلبة حذفها؟ وما هي الأسباب؟
3. ما المقررات التي يقترح الطلبة إضافتها؟ وما هي الأسباب؟
4. ما المقررات التي يحتاج عدد ساعاتها المعتمدة إلى تعديل (زيادةً أو نقصاناً)؟
5. ما مدى ترابط المقررات مع بعضها؟ وما المقررات الأقل ترابطاً مع بقية المواد؟
6. ما مدى ترابط محتوى المقرر الواحد مع بعضه (مفردات المقرر وفصوله)؟
7. ما مدى التكرار في محتوى المقررات المعتمدة؟ وما هي المقررات الأكثر تكراراً؟
8. ما درجة الرضا عن مقررات السنة التحضيرية كل على حده؟
9. إلى أي درجة تخدم مقررات السنة التحضيرية التخصص الذي درسه الطالب لاحقاً؟
10. ما نسبة الطلبة الذين خضعوا لدورات تقوية أثناء السنة التحضيرية؟ ولماذا؟ وفي أي مقررات؟
11. ما طرائق التدريس المستخدمة في تدريس مقررات السنة التحضيرية؟ وما درجة الرضا عنها؟
12. ما أساليب التقويم المناسبة للامتحانات النظري؟ وما درجة الرضا عنها؟
13. ما أساليب التقويم المستخدمة في الجانب العملي لمقررات السنة التحضيرية؟ وما درجة الرضا عنها؟
14. ما درجة أهمية الجانب العملي في الإعداد الأكاديمي؟ وما مدى الاستفادة منه؟
15. إلى أي درجة يخدم الجانب العملي التخصص الحالي الذي يدرسه الطالب؟
16. ما مدى الرضا عن الجانب العملي؟
17. ما مدى الرضا عن أداء مدرسي السنة التحضيرية؟
18. ما مدى رضا أفراد العينة عن السنة التحضيرية بشكل عام؟
19. ما مدى الرضا عن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية؟
20. ما تقييم الطلبة للخدمات الإدارية المقدمة خلال السنة التحضيرية عموماً؟ وما تقييمهم لكل خدمة على حده؟
21. ما درجة مساهمة السنة التحضيرية في توجيه الطالب لاختيار تخصص معين؟
22. ما الجوانب الإيجابية في التجربة؟
23. ما الجوانب السلبية في التجربة؟
24. ما اقتراحات أفراد العينة لتطوير السنة التحضيرية؟
25. ما نسبة الطلبة الذين يؤيدون الإبقاء على السنة التحضيرية (أو إلغائها)؟

حدود البحث

- **الحدود المكانية:** الكليات الطبية وكلية الهندسة الطبية في جامعة تشرين.
- **لحدود الزمانية:** أجري البحث في العام الدراسي 2022/2021.
- **حدود بشرية:** طلبة السنة الثانية والخامسة طب بشري وطب أسنان وصيدلة، وطلبة السنة الأولى هندسة طبية.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تقويم واقع تجربة السنة التحضيرية في جامعة تشرين (المقررات الدراسية، طرائق التدريس وأساليب التقويم، الخدمات الإدارية...الخ)، وقياس مدى رضا الطلبة عن مكونات التجربة ورصد نقاط القوة والضعف فيها وتقديم مقترحات لتطويرها، وذلك من وجهة نظر الطلبة.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

التقويم: هو عملية جمع للبيانات وتحليلها لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل (أحمد عمر وآخرون، 2010)، إنه ينطوي على إصدار حكم قيمة، ويتطلب التحديد المسبق للأهداف التربوية، ويحقق غرضاً أساسياً وهو تقديم معلومات هامة ومفيدة لصانعي القرارات التربوية (ميخائيل، 2000)

الدراسة التقويمية إجرائياً: هي الدراسة التي تعتمد على تقصي الواقع من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف، ومحاولة تقديم حلول لنقاط الضعف.

تقويم السنة التحضيرية إجرائياً: بأنه عملية جمع معلومات وبيانات عن تجربة السنة التحضيرية، وذلك باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة)، من أجل تقويم فاعليتها والتحقق من قدرتها على تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها، حيث سيتم دراسة واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين، وتحديد نقاط القوة والضعف في التجربة، وتقديم حلول لنقاط الضعف.

السنة التحضيرية إجرائياً: هي سنة جامعية أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية في العام الدراسي 2016/2015 للطلبة الراغبين بدراسة التخصصات الطبية، وهم الأكثر تفوقاً في الشهادة الثانوية العامة– الفرع العلمي، حيث يدرس الطلبة جزع مشترك للكليات الطبية، ثم يتحولون في السنة اللاحقة إلى الكليات الطبية الثلاث: طب بشري، طب أسنان وصيدلة. ومنذ العام 2017، أقر إنزال 10% من الطلبة إلى تخصصات أخرى غير الطبيات، وهم الطلبة الأقل معدلاً.

الكليات الطبية إجرائياً: هي الكليات الجامعية التي تعد الطلبة، بعد الشهادة الثانوية، خلال 5 سنوات على الاقل للعمل في مجال طبابة الإنسان: الاهتمام بصحته، ووقايتها، وعلاجها في حال المرض، وهي كليات: الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة.

منهج البحث

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، الذي يتناول أحداث أو ظواهر معينة بالبحث كما هي دون التدخل في مجرياتها. ويقصد بالمنهج الوصفي تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، واستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فرد ما، أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات (منصور وآخرون، 2011، ص 64).

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الثانية والخامسة[1]: طب بشري (1828) وطب أسنان (744) وصيدلة (934) و 10% من طلبة السنة للتحضيرية الذين تم تحويلهم إلى فروع أخرى[2].

أما عينة البحث، فقد سحبت بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول الآتي يوضح توزع العينة وفق متغير الكلية.

جدول (1): توزع عدد أفراد عينة البحث حسب الكلية

التخصص	العدد	النسبة المئوية
طب بشري	161	28.4
طب أسنان	144	25.4
صيدلة	241	42.6
طلاب خارج التحضيرية	20	3.5
المجموع	566	100.0

أما من حيث توزع العينة حسب السنة الدراسية، فالجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (2): توزع عدد أفراد عينة البحث حسب السنة الدراسية

السنة	العدد	النسبة المئوية
ثانية	299	52.8
خامسة	247	43.6
طلاب خارج التحضيرية	20	3.5
المجموع	566	100.0

أداة البحث

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، استخدم الباحثون الاستبانة (المغلقة المفتوحة) كأداة. في الآتي عرض لخطوات بنائها ودراسة خصائصها السيكومترية.

أولاً: بناء استبانة واقع السنة التحضيرية

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحثون ببناءاستبانة تضمنت قسمين:

- المعلومات الأولية: المتعلقة بعينة البحث والتي ستدرس كمتغيرات.
- محتوى الاستبانة: الذي يقيس واقع السنة التحضيرية، الذي تضمن نمطين من الأسئلة:

– مجموعة بنود: تتعلق بتقييم الطلبة لمكونات السنة التحضيرية، من مقررات دراسية، طرائق وأساليب تدريس وتقويم، خدمات إدارية، درجة الرضا عن مكونات السنة التحضيرية...الخ.

– أسئلة مفتوحة: هدفت إلى تحديد المواد الأهم، تحديد أسباب الخضوع لدورات تقوية في معاهد خاصة خارج الجامعة، تحديد نقاط القوة والضعف في السنة التحضيرية وتقديم مقترحات لتطويرها.

[1] وقد اختير طلبة السنة الثانية كونهم حديثاً خرجوا من السنة التحضيرية، وما زالت لديهم القدرة على تذكر تفاصيلها لتقييمها. أما طلبة السنة الخامسة فهم في سنة التخرج وقد اجتازوا سنوات الدراسة في تخصصاتهم، فحكمهم أيضاً مهم في تقييم السنة التحضيرية.

[2] وفق قانون إنزال 10% من الطلبة الأقل معدلاً في السنة التحضيرية إلى فروع أخرى غير الطبيات.

كما تم تدريج بدائل الإجابة للأداة على سلم خماسي وفق طريقة ليكرت:

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
5	4	3	2	1

حيث كان معيار الحكم على درجة الأهمية والاستفادة والاستخدام والرضا من خلال المعيار الآتي:

المدى= (درجة البديل الأعلى– درجة البديل الأدنى)/ عدد المستويات (5–1/3 = 1.33)، وبناءً عليه تكون مستويات التقدير على النحو الآتي:

المجال	درجة الاستجابة
1–2.33	منخفضة
2.34–3.66	متوسطة
3.67 – 5	مرتفعة

أما بالنسبة للسلم المتصل الاتجاه:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

كان معيار الحكم: 5–1/5 = 0.8، وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال	**درجة الاستجابة**
1–1.8	منخفضة جداً
1.81–2.60	منخفضة
2.61 – 3.40	متوسطة
3.41 – 4.20	مرتفعة
4.21 – 5	مرتفعة جداً

ثانياً: الخصائص السيكومترية للاستبانة

1. **صدق الاستبانة:**

- **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق المحتوى لاستبانة البحث، تم تفحص بنود الاستبانة والتحقق من كونها تقيس ما وضعت لقياسه. بالإضافة الى عرض الأداة على محكمين، حيث قام الباحثون بعرضها على (11) محكماً من الاختصاصيين في ميدان التربية والتعليم والكليات الطبية في جامعة تشرين، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول مناسبة البنود للموضوع، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على اقتراحات المحكّمين، تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تمّ حذف بعض البنود، وتعديل البعض الآخر، لتصبح بشكلها النهائي.
- **الاتساق الداخلي:** يُعدّ الاتساق الداخلي من أهم العوامل التي يمكن استخدامها للتحقق من تماسك الأداة، ويرتبط هذا الاتساق بالتحقق من دلالات معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، مع مراعاة عدم التدخل بين المكونات لكل بعد، أو التداخل بين مفردات المقياس ككل. وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال قياس **ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لكل بعد؛** حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تظهر ارتباطاً دالاً إحصائيا بالبعد الذي تنتمي إليه، بحكم أنها لا تتمتع بقدر مناسب من الارتباط، وجاءت قيم معاملات الارتباط لكل العبارات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05) ومنه نستنتج أن عبارات كل بعد متناسقة ومتماسكة فيما بينها، أما فيما يتعلق بتداخل عبارات كل بعد مع عبارات الأبعاد الأخرى فقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف بينها، بينما كان الارتباط عالياً بين عبارات البعد الواحد مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

2. ثبات الاستبانة:

- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة البحث، قام الباحثون بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً من خارج عينة البحث الأساسية، ومن ثم قاموا بحساب ثبات الاستبانة عن طريق معاملات ألفا كرونباخ، الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل جتمان. ويبين الجدول التالي قيم معاملات الثبات على المحاور المختلفة لأداة البحث باعتبار ان المحاور منفصلة وتقيس مواضع متباينة.

جدول (3) قيم معاملات الثبات للاستبانة

المحور	معامل الفا	التجزئة النصفية	معامل جتمان
درجة الأهمية للمقررات	0.736	0.723	0.723
درجة الاستفادة من المقررات	0.697	0.680	0.677
درجة خدمة المقررات للتخصص	0.701	0.664	0.660
أسلوب التقييم المناسب للمقررات	0.784	0.634	0.631
درجة الرضى عن المقررات	0.725	0.948	0.940
أهمية الجانب العملي في المقررات في الاعداد الاكاديمي	0.710	0.698	0.689
درجة الاستفادة من الجانب العملي	0.686	0.709	0.691
درجة مساهمة السنة التحضيرية في توجيه الطالب لاختيار تخصص معين	0.744	0.688	0.678
الخدمات الإدارية التي تقدمها السنة التحضيرية	0.824	0.730	0.722

نلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات المحاور المختلفة جيدة، تسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

معالجة المعطيات

لمعالجة المعطيات، تم استخدام طريقتي تحليل: كيفية وكمية.

- تحليل محتوى: وهو مجموعة التقنيات المستخدمة في معالجة المعطيات اللغوية (Ghiglione, Matalon, 1998). في دراستنا الحالية قمنا بتحليل إجابات الطلبة أفراد العينة عن الأسئلة المفتوحة.
- معالجة إحصائية: لدرجات الطلبة على بنود الاستبانة المطبّقة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.26.

الدراسات السابقة

دراسة **درندي والعزيز وفادن** (2017) في السعودية، بعنوان: **درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة دراسة تقويمية على جامعة الملك سعود.** هدفت الدراسة إلى تقويم مدى تحقق مهارات الطالبات بالنسبة للسنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتأثير المسار الأكاديمي والمستوى القبلي للمهارة على هذه المهارة

المكتسبة. استخدم المنهج الوصفي (المسحي) وكانت الأداة استبانة طبقت على عبنة مؤلفة من (464) من طالبات السنة التحضيرية و(589) من طالبات الكليات و(115) من المدرسات في الكلية. أكدت النتائج أن الطلبات اكتسبن العديد من المهارات، وكانت هناك فروق في وجهات نظر المجموعات الثلاث حول اكتساب الطلبات للمهارات لصالح الطالبات بالكليات، في جميع الابعاد، ما عدا الأبحاث والصحة.

دراسة **أحمد وزمرد** (2015) في سورية، بعنون: **واقع برنامج التدريب الميداني ودوره في إكساب الطالبات الكفايات الضرورية لممارسة المهنة "دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة / شعبة رياض الأطفال"** هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع برنامج التدريب الميداني في شعبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين ودوره في إكساب الطالبات الكفايات الضرورية لممارسة مهنة المربية وذلك من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة. اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث وزعت أداة الدراسة وهي استبانة على عينة عشوائية مؤلفة من (70) طالبة، خلال الفترة من 11/1 ولغاية 12/15 من عام 2014، استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى تحديد أهم نقاط القوة والضعف في برنامج التدريب الميداني، وأظهرت الدراسة تقييماً عالياً من قبل الطالبات لقدرة البرنامج على إكسابهنّ الكفايات الضرورية لهنّ كمربيات في المستقبل، كما وأظهرت درجة رضا متوسطة عن البرنامج بشكل عام. أوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد ساعات التدريب الميداني، وزيادة عدد رياض الأطفال المتعاونة التي يمكن للطالبات التدرّب بها بحيث يتاح لهنّ بصورة أكبر تطبيق المعلومات النظرية بشكل عملي.

دراسة **أحمد وزمرد** (2015) في سورية، بعنوان: **دراسة تقويمية لبرنامج رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة تشرين من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة.** هدف البحث إلى تقصي واقع برنامج رياض الأطفال في جامعة تشرين من حيث: المقررات الدراسة، طرائق التدريس، التقنيات، الخدمات الإدارية...الخ، وذلك من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة. كان المنهج وصفي، والأداة استبانة من إعداد الباحثتين، طبقت على عينة مؤلفة من (2015) طالبةً من طلبة السنة الرابعة في قسم رياض الأطفال بجامعة تشرين. توصلت الباحثتان من خلال هذه البحث إلى تحديد أهم المقررات وأكثرها فائدة من وجهة نظر أفراد العينة: حيث تقدمت المقررات العملية/ التطبيقية على المقررات النظرية من حيث الفائدة والأهمية، وأظهرت الدراسة تقييماً متوسطاً من قبل الطالبات لطرائق التدريس وأساليب التقويم المتبعة، وكذلك ضعفاً في استخدام التقنيات والوسائل التعليمية ورضاً متوسطاً عن الخدمات الإدارية المقدّمة. أما أبرز نقاط القوة في البرنامج فكان التدريب الميداني.

دراسة **بوبو** (2014) في سورية، بعنوان: **دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم صف في كلية التربية جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب السنة الرابعة.** هدف البحث إلى تقويم برنامج إعداد معلم صف في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر طلاب السنة الرابعة. كان المنهج وصفي، والأداة استبانة من إعداد الباحث، طبقت على (200) طالباً وطالبةً من قسم معلم الصف في جامعة تشرين. أظهرت النتائج أهمية المقررات العملية التطبيقية مقارنة بالمواد النظرية، كما أظهرت رضا طلب السنة الرابعة عن أداء أعضاء الهيئة التعليمية وبرنامج الكلية، وان البرنامج له قدرة واضحة في تنمية اتجاهات إيجابية ومهارات لممارسة مهنة التدريس، كما أظهرت حاجة الطلبة للمهارات الحاسوبية.

دراسة **نوافله ونجدات** (2014) في الأردن، بعنوان **تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً من وجهة نظر الطلبة.** هدفت الدارسة إلى تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية المحددة لتنمية المعلم مهنياً من وجهة نظر الطلبة

والكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقديرات الطلبة لفاعلية البرنامج تعزى لتخصص الطالب (معلم صف، وتربية طفل).كان المنهج وصفي والاداة استبانة طبقت على (279) طالباً وطالبةً أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك على المقياس الكلي جاءت بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى: مجال أخلاقيات مهنة التعليم بدرجة عالية، وبالمرتبة الثانية مجال المعرفة الأكاديمية والتربوية وبدرجة عالية، وبالمرتبة الثالثة مجال تنفيذ التدريس وبدرجة عالية.

دراسة **المطلق** (2010) في سورية، بعنوان: **واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها.** هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق، والتوصل إلى آفاق لتطويرها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكونت من 180 طالباً وطالبة و60 مشرفاً تربوياً. كانت أداة الدراسة استبانة وأظهرت النتائج وجود ضعف بالتزام الطلبة المعلمين في دروس التربية العملية، كما بيّنت كثرة عدد التلاميذ في الصف وأكدت أن مشكلات الطالب المعلم الشخصية تؤثر سلباً في أدائه. أوصت الدراسة بأن تكون التربية العملية لأكثر من عام، وزيادة فترة الانفراد بالتدريس، وبضرورة متابعة المشرفين ومحاسبة المقصرين.

دراسة **الشرعي** (2009) في سلطنة عمان، بعنوان: **دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي.** هدف البحث: معرفة جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم بناء على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي للبرنامج ذاته وذلك من خلال دراسة آراء خريجي كلية التربية جامعة السلطان قابوس نحو برنامج إعداد المعلم. **كان** المنهج وصفي والاداة استبانة طبقت على (200) طالباً وطالبةً. نتائج البحث: بينت أن هناك تفاوت بين الآراء بين المستوى الكبير والمتوسط، وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة، وكان تفوق المتوسط عند تقييم الطلاب لما تعلموه. مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتحقيقا لاعتراف الأكاديمي وتمكين كلية التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.

دراسة **أبو دقة وآخرون** (2007) **في فلسطين**، بعنوان: **دراسة تقويميه لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة.** هدف البحث إلى تشخيص جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة من حيث جودة التعليم وخاصة في المجالات التالية: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية المستخدمة في الرياض، ومشاركة أولياء الأمو، وتحديد معوقات جودة التعليم المقدم من قبل رياض الأطفال من وجهه نظر مديرات رياض الأطفال والمربيات وأولياء الأمور. كان المنهج وصفي وتكونت عينة البحث من (54) مديرة روضة و(106) مربية و (112) ولي أمر طبقت على كل مجموعة استبانة خاصة لها. أكدت نتائج البحث الحاجة إلى العديد من التدخلات التربوية في مجالات: المنهج، كفاءة المربيات، المواد التربوية، مشاركة أولياء الأمور، وكذلك وجود العديد من المعوقات: بالنسبة للمنهج فقد استخدام نظام الصف التقليدي ونظام الحصص، وهيمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي كأهداف رئيسه للروضة. أما بالنسبة لكفاءة المربيات: فقد بينت النتائج أن جميعهن لديهن شهادة الثانوية العامة وثلث أفراد العينة لديهن مؤهل جامعي. بالنسبة للمواد التربوية: فقد بينت النتائج أنها غير متوفرة بشكل كاف في رياض الأطفال. أما بالنسبة لمشاركة أولياء الأمور فقد بينت النتائج أن مشاركتهم لا تتعدى دفع الرسوم وحضور بعض الاجتماعات والندوات. من حيث المعوقات: فأهمها تلك المتعلقة بعدم دفع الرسوم، والمشاكل السلوكية من قبل الأطفال، وضعف تفاعل الأهالي إلى جانب تدني راتب المربيات وقلة خبرتهن في مجال الطفولة المبكرة.

دراسة **الحليق والطحاينة وسلامة** (2007) في الاردن، بعنوان: **تقويم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية.** هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية في الأردن، ومعرفة الفروق في درجة فاعلية البرنامج تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من 73 طالباً وطالبة أجابوا على استبانة مكونة من 48 فقرة وموزّعة على خمسة محاور: الإمكانات، التنظيم، الإشراف، التقويم والكفايات التعليمية. أشارت نتائج الدراسة إلى حصول ثلاثة محاور على درجة فاعلية كبيرة هي: الإشراف، التقويم، الكفايات التعليمية؛ وحصول محور التنظيم والإمكانات على درجة فاعلية متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة احصائياً بين الطلاب والطالبات على محاور الدراسة باستثناء محور الكفايات التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة حثّ الجهات ذات العلاقة على الاهتمام بالأمور التنظيمية وزيادة المخصصات المالية لدعم وتوفير الإمكانات الرياضية.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

1. ما درجة أهمية المقررات الدراسية؟ وما درجة الاستفادة منها؟

للإجابة عن هذين السؤالين، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة، والجدول رقم (4) يبين درجة الأهمية والاستفادة التي أعطاها الطلبة لكل مقرر من مقررات السنة التحضيرية، وبالترتيب التصاعدي من الأدنى إلى الأعلى. يبين الجدول الآتي نتيجة هذا السؤال.

جدول (4): درجة الأهمية والاستفادة من مقررات السنة التحضيرية

المقررات	درجة الأهمية	التقدير	درجة الاستفادة	التقدير
تاريخ الطب	1.63	منخفض	1.61	منخفض
الاحصاء الطبي	2.17	منخفض	2.08	منخفض
الفيزياء	2.55	متوسط	2.10	منخفض
الكيمياء العامة والعضوية	3.63	متوسط	3.18	متوسط
بيولوجيا الخلية	3.73	مرتفع	3.22	متوسط
الوراثة	3.82	مرتفع	3.56	متوسط
لغة أجنبية 2	3.88	مرتفع	3.69	مرتفع
لغة أجنبية 1	3.89	مرتفع	3.71	مرتفع
التشريح	4.35	مرتفع	3.99	مرتفع
الفيزيولوجيا	4.37	مرتفع	4.04	مرتفع

أظهرت النتائج أن المواد الأهم من وجهة نظر الطلبة هي: الفيزيولوجيا والتشريح واللغات ووراثة وبيولوجيا الخلية، بينما نالت مقررات: الكيمياء والفيزياء درجة أهمية متوسطة، في حين نال مقرري: الإحصاء الطبي وتاريخ الطب درجة أهمية منخفضة لدى الطلبة. أما من حيث درجة الاستفادة من هذه المقررات، فقط أظهرت النتائج أن الطلبة قد استفادوا بدرجة مرتفعة من مقررات: الفيزيولوجيا، التشريح، اللغات، بينما كانت الفائدة من مقررات: الوراثة وبيولوجيا الخلية والكيمياء متوسطة، في حين أن مقررات: الفيزياء والإحصاء الطبي وتاريخ الطب قدموا درجة فائدة منخفضة للطلبة.

2. ما المقررات التي يقترح الطلبة حذفها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم توجيه سؤال مفتوح ضمن الاستبانة حول هذا الموضوع، ثم قام الباحثون بتحليل المعطيات بطريقة نوعية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة. في الآتي عرض للمواد المقترح حذفها وبالترتيب التنازلي، بالإضافة إلى سبب هذا الاقتراح، ودائما من وجهة نظر الطلبة.

جدول (5): المقررات التي اقترح الطلبة حذفها

الرقم	المقرر	التكرارات	النسبة المئوية	السبب
1	تاريخ الطب	328	57,95	لا يوجد معلومات مفيدة
2	الاحصاء الطبي	210	37,10	عدم فائدتها للاختصاص الطبي
3	الفيزياء	164	28,97	عدم فائدتها (156)- صعوبة المقرر (8)
4	الوراثة	38	6,71	عدم الاستفادة (23)- ضخامة المقرر (12) اقتراح: أن تعطى في السنة الثانية (3)
5	بيولوجيا خلية	23	4,06	لا تفيد في الطب الحديث
6	لغة اجنبية2	18	3,18	لا يوجد معلومات جديدة ومفيدة
7	الكيمياء العامة والعضوية	17	3,003	عدم الفائدة
8	لغة اجنبية1	13	2,29	لا يوجد معلومات مفيدة
9	الفيزيولوجيا	11	1,94	غير مناسب للتحضيرية (8)- أن تعطى في السنة الثانية (3)
10	لتشريح	7	1,23	لا يفيد التخصص

يظهر الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الطلبة (57,95%) اقترحوا حذف مقرر: تاريخ الطب بالمرتبة الأولى، مبررين ذلك بأنه لا يقدم معلومات مفيدة لهم، بينما نال مقرري: الإحصاء الطبي المرتبة الثانية بين المقررات المراد حذفها، بنسبة (37.10%)، وذلك بسبب عدم فائدته للاختصاصات الطبية. ثم جاء مقرر الفيزياء بالمرتبة الثالثة، وبنسبة (28.97%)، بسبب عدم فائدته من جهة وصعوبته من جهة أخرى.

3. ما المقررات التي يقترح الطلبة إضافتها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم توجيه سؤال مفتوح ضمن الاستبانة الهدف منه إضافة ما يقترحه الطلبة من مواد إلى الخطة الدراسية في السنة التحضيرية، ثم قام الباحثون بتحليل المعطيات بطريقة نوعية من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لإجاباتهم، ويعرض الجدول الآتي المواد المقترح إضافتها وبالترتيب التنازلي، بالإضافة إلى سبب هذا الاقتراح.

جدول (6): المقررات التي اقترح الطلبة إضافتها

الرقم	المقررات التي تقترح إضافتها	التكرارات	النسبة المئوية	السبب
1	الأدوية	48	8.48	أساسية لمعرفة كل التخصصات (22) مفيدة ومهمة (26)
2	إسعافات أولية	17	3.03	تعلم التعامل مع جميع أنواع المواقف (3)/ لمعرفة الأساسيات للطبيات (3)/ لأهميتها (8)
3	تشريح أسنان	16	2.82	لم يذكر شيء عن طب الأسنان نقترح مادة متعلقة بالتخصص (13)/ لأهميتها (3)
4	علم الحاسوب	14	2.47	مفيدة ومهمة (11)/ لزيادة المعدل (1)/ لتحقيق التكاملية(1)
5	الأمراض	14	2.47	ضرورية ومهمة (7)/ مرتبطة بكافة الاختصاصات (1) يعلم التعامل مع الأمراض (6)

6	نسج	12	2.12	من المهم تقديم لمحة عن نسيج البشري (12)
7	علم النفس	11	1.94	لأهميتها للتعامل مع المرضى (8)/ لزيادة المعلومات العلمية وإغناء المعارف (3)
8	أخلاقيات المهنة	11	1.94	لأهميتها (11)
9	مهارات تواصل اجتماعي	10	1.76	مفيدة ومهمة (10)
10	صيدلانيات	10	1.76	تدخل في المجال الطبي كله (1)
11	مهارات سريرية	7	1.23	لأهميتها (7)
12	كيمياء عضوية	7	1.23	لها تداخل مع مقرر الكيمياء الحيوية (2)/ لأهميتها (5)
13	الثقافة القومية	5	0.88	لتحقيق استقرار الوطن والأمن القومي
14	عقاقير	5	0.88	لأهميتها(4)/ علاقتها بالفرع (1)
15	تشريح رأس وعنق	2	0.35	مفيدة في طب الأسنان (2)
16	مواد تخص طب الأسنان	2	0.35	لأن أغلب مواد التحضيرية تخص الطب والصيدلة بشكل أكبر (2)
17	طب فم وقائي	2	0.35	معلومات عامة عن الأسنان (2)
18	علم التربية	1	0.17	للتعامل مع الأطفال
19	مقرر خاص بالمصطلحات الطبية باالغة الأنكليزية	1	0.17	لتقوية اللغة الإنكليزية

يظهر الجدول السابق أن الطلبة لم يقترحوا أية مادة جديدة على السنة التحضيرية بنسبة عالية، حيث حصلت مادة *الأدوية* على المرتبة الأولى من بين المقررات المقترح إضافتها، بنسبة ضعيفة (8.48%)، باعتبارها من المقررات الأساسية والمفيدة والمهمة لجميع التخصصات في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة. بينما جاءت مواد: الإسعافات الأولية وتشريح الأسنان (المقترحة من قبل طلبة طب الأسنان كون السنة التحضيرية لا تحتوي مواد تتعلق بتخصصهم يحسب رأيهم) وعلم الحاسوب والأمراض والنسج في المرتبة الثانية، وبنسب أيضاً ضعيفة.

كما نلاحظ أن نسبة من الطلبة (ولو كانت قليلة جداً) اقترحت إدراج مقررات إنسانية (علم النفس، أخلاقيات المهنة، مهارات التواصل الاجتماعي، التربية) لما لها من دور في إعداد الطالب في التخصصات الطبية للتعامل مع المرضى والمراجعين، حسب ما ذكر الطلبة في إجاباتهم. كما أن نسبة من الطلبة اقترحت إضافة مواد من ضمن تخصصها الحالي، لا سيما طلبة طب الأسنان والصيدلة، هذا مؤشر على كون هؤلاء الطلبة لاحظوا غياب مواد تتعلق بتخصصهم خلال دراستهم في السنة التحضيرية.

4. ما المقررات التي تحتاج عدد ساعاتها المعتمدة إلى تعديل (زيادةً أو نقصاناً)؟

كان الهدف من هذا السؤال الحصول على اقتراحات وتعديلات الطلبة على الساعات التدريسية لكل مقرر من مقررات السنة التحضيرية، هل عدد ساعات تدريس المقرر كافية أم لا؟ هل هناك مواد تحتاج إلى عدد ساعات أكثر لتغطية محتواها العلمي؟ أم العكس؟، وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثون بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة الموضحة في الجدولين رقم (7) و (8).

- **ما المقررات التي تحتاج عدد ساعات زيادة:**

جدول (7): المقررات التي اقترح الطلبة زيادة عدد ساعاتها التدريسية وسبب ذلك

الرقم	المادة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	السبب
1	الفيزيولوجيا	148	26.14	ضخامة المقرر (41)- مهمة ومفيدة وممتعة (58)
2	التشريح	99	17.49	ضخامة المقرر (19)- مهمة ومفيدة (35)
3	الكيمياء العامة والعضوية	77	13.6	ضخامة المقرر (34)- مهمة ومفيدة (12)
4	الفيزياء	70	12.36	ضخامة المقرر (31)- صعوبة المقرر (8)- مهمة (6)
5	الوراثة	64	11.30	ضخامة المقرر (32)- مهمة ومفيدة (12)
6	بيولوجيا الخلية	49	8.65	ضخامة المقرر (21) - مهمة (8)
7	أجنبي 1	13	2.34	مهمة ومفيدة (12)
8	أجنبي2	10	1.76	مهمة (10)
9	الإحصاء الطبي	7	1.26	صعوبة المقرر (1)
10	تاريخ الطب	0	0	

يتبين من الجدول السابق أن المقررات التي حصلت على أكثر نسبة من اقتراحات الطلبة بزيادة عدد ساعاتها هي مقررات: الفيزيولوجيا والتشريح والكيمياء والفيزياء، ولكن جاء الاقتراح بنسب منخفضة. وكانت النسبة الأعلى لمقرر الفيزيولوجيا (22.14). كما أن نسبة منخفضة جداً من الطلبة اقترحت زيادة عدد ساعات مقرري: الإحصاء الطبي وتاريخ الطب. نلاحظ توافق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة السؤال المتعلق بأهمية مقررات السنة التحضيرية، والتي أكد فيها الطلبة أن الفيزيولوجيا والتشريح مقرران مهمان بدرجة مرتفعة، وبذلك فمن المنطقي أن يقترحوا زيادة عدد ساعاتهما، كما حصل مقرري: الكيمياء والفيزياء على درجة أهمية متوسطة، فطلب نسبة قليلة من الطلبة زيادة عدد ساعاتهما. كما أن النسبة الأقل من الطلبة اقترحت زيادة عدد ساعات مقرري: تاريخ الطب والإحصاء الطبي، بما يتوافق مع درجة الأهمية المنخفضة التي حصل عليها هذان المقرران في السؤال المتعلق بأهمية مقررات السنة التحضيرية. أما عن أسباب اقتراح زيادة عدد ساعات بعض المقررات، فتوحدت الأسباب بين الطلبة، حيث كانت الأسباب محصورة بأهمية المقرر وفائدته للتخصصات الطبية من جهة وصعوبة وضخامة محتوى المقرر من جهة أخرى.

- **ما المقررات التي تحتاج عدد ساعات إلى تعديل (نقصان)؟**

جدول (8): المقررات التي اقترح الطلبة تقليل عدد ساعاتها التدريسية وسبب ذلك

الرقم	المادة	عدد الطلاب	النسبة المئوية	السبب
1	تاريخ الطب	66	11.66	غير ضرورية (41)- سهلة (2)- تعتمد على السرد (3)
2	الإحصاء الطبي	42	7.42	غير مفيدة وغير مرتبطة بالتخصصات الطبية (21)- سهلة (5)
3	الفيزياء	30	5.30	ضخامة المقرر (5)- غير مهمة (11)
4	بيولوجيا الخلية	17	3.003	مملة (4)- ضخامة المقرر (9)
5	الوراثة	17	3.003	ضخامة المقرر (6)- غير مفيدة (3)
6	التشريح	15	2.65	ضخامة المقرر (10)- عدم أهميتها (2)
7	الكيمياء العامة والعضوية	14	2.47	ضخامة المقرر (1)- عدم أهميتها (2)
8	أجنبي2	8	1.41	عدم الفائدة (2)- سهلة (2)
9	أجنبي1	7	1.23	لا تحتاج لوقت كونها قواعد مأخوذة مسبقاً (5)
10	الفيزيولوجيا	5	0.88	غير مفيد (3)- صعوبة المقرر (2)

يظهر الجدول السابق أن المقررات التي حصلت على أكثر نسبة من اقتراحات الطلبة بتقليل عدد ساعاتها هي مقررات: تاريخ الطب والإحصاء الطبي، لكن بنسب منخفضة، حيث كانت النسبة الأعلى لمقرر تاريخ الطب (11.66%).

تتوافق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة السؤال السابق ونتيجة السؤال المتعلق بأهمية مقررات السنة التحضيرية، والتي أكد فيها الطلبة أن تاريخ الطب والإحصاء الطبي مقرران غير مهمان ولا داعي لزيادة عدد ساعاتهما، وبذلك فعلى العكس اقترحوا تقليل عدد ساعاتهما. أما عن أسباب اقتراح تقليل عدد ساعات بعض المقررات، فتوحدت الأسباب بين الطلبة، حيث كانت الأسباب محصورة بعدم أهمية المقرر وفائدته للتخصصات الطبية من جهة وسهولته من جهة أخرى. من خلال تحليل إجابات الطلبة عن هذا السؤال، حول زيادة أو تقليل عدد ساعات المقررات في السنة التحضيرية، نلاحظ أن النسبة الأعلى من الطلبة لم تقترح تعديل عدد ساعات المقررات التي درسوها، وهذا يعني أنهم راضون إلى حد كبير عن هذه الناحية في السنة التحضيرية.

5. ما مدى ترابط المقررات مع بعضها؟ وما المواد الأقل ترابطاً مع بقية المواد حسب آراء الطلبة؟

لتحديد مدى ترابط مقررات السنة التحضيرية مع بعضها، يظهر الرسم البياني الآتي وجهة نظر الطلبة حول هذا الموضوع وبالنسب المئوية.

يظهر الرسم السابق أن نسبة متوسطة من الطلبة (67.94%) رأت أن مواد السنة التحضيرية مترابطة بدرجة متوسطة، ونسبة منخفضة جداً (18.20) رأت أنها غير مترابطة. أما من حيث المواد الأقل ترابطاً مع بقية المواد حسب آراء الطلبة، فالجدول الآتي يظهر نتائج تحليل إجابات الطلبة، بالتكرارات والنسب المئوية.

جدول (9): المقررات الأقل ترابطاً مع بقية المواد

الرقم	المقرر	التكرارات	النسبة المئوية
1	تاريخ الطب	358	63.25
2	الإحصاء الطبي	304	53.71
3	الفيزياء	138	24.38
4	الوراثة	37	6.53
5	الكيمياء العامة والعضوية	36	6.36
6	أجنبي1	23	4.06
7	بيولوجيا الخلية	13	2.34
8	التشريح	10	1.76
9	الفيزيولوجيا	10	1.76
10	أجنبي2	10	1.76

يظهر الجدول السابق أن نسبة متوسطة من الطلبة تعتقد أن مقرري: تاريخ الطب والإحصاء الطبي هما المقرران الأقل ترابطاً مع باقي المقررات (63.25% لتاريخ الطب و53.71% للإحصاء الطبي). كما أن نسبة قليلة من الطلبة (24.38%) تعتقد أن مادة الفيزياء غير مترابطة مع بقية المواد. أما بالنسبة لبقية المواد، فكانت نسبة الطلبة الذين أكدوا ضعف ارتباطها مع باقي المواد قليلة جداً.

6. ما مدى ترابط محتوى المقرر الواحد مع بعضه (مفردات المقرر وفصوله)؟

لتحديد مدى ترابط محتوى ومفردات مقررات السنة التحضيرية، يظهر الرسم البياني الآتي وجهة نظر الطلبة حول هذا الموضوع وبالنسب المئوية.

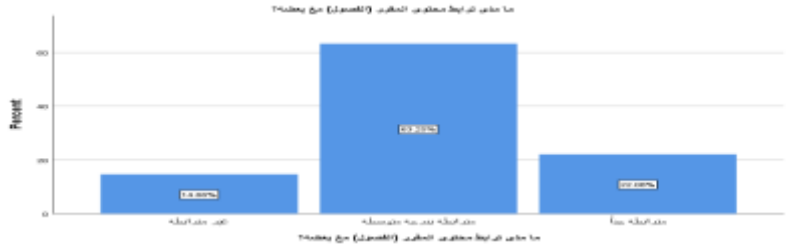

يظهر الرسم البياني السابق أن النسبة المتوسطة من الطلبة (63.25%) ترى أن محتوى مقررات السنة التحضيرية مترابط مع بعضه، بينما نسبة قليلة جداً منهم رأت أن المحتوى غير مترابط (14.66%).

7. ما مدى التكرار في محتوى المقررات المعتمدة في السنة التحضيرية؟ وما أكثر المقررات التي تحتوي على معلومات مكررة؟

للإجابة عن الجزء الأول من السؤال، يظهر الرسم البياني الآتي وجهة نظر الطلبة حول التكرار في محتوى مقررات السنة التحضيرية وبالنسب المئوية.

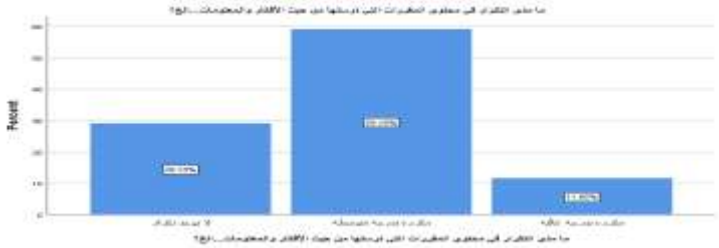

يلاحظ من الرسم البياني السابق أن النسبة المتوسطة من الطلبة (59.19%) ترى أن محتوى مقررات السنة التحضيرية مكررة بدرجة متوسطة، في حين أن نسبة قليلة منهم (29.15%) رأت أن المحتوى لا يحوي تكراراً. أما فيما يتعلق بأكثر المقررات التي تحتوي معلومات مكررة، فالجدول التالي يظهر إجابات الطلبة على هذا الجزء من السؤال وبالنسب المئوية.

جدول (10): المقررات التي تحتوي معلومات مكررة

الرقم	المقرر الذي يحوي معلومات مكررة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	الوراثة	81	14.31
2	بيولوجيا الخلية	76	13.42
3	الفيزيولوجيا	69	12.19
4	التشريح	62	10.95
5	الكيمياء العامة والعضوية	48	8.48
6	الفيزياء	40	6.06
7	تاريخ الطب	23	4.06
8	الإحصاء الطبي	21	3.71
9	أجنبي1	4	0.70
10	أجنبي2	3	0.53
11	لا يوجد تكرار	63	11.13

يظهر الجدول السابق أن نسبة قليلة جداً من الطلبة تعتقد أن مقررات: الوراثة والبيولوجيا والفيزيولوجيا والتشريح هي أكثر المقررات التي تحوي معلومات مكررة، ولكن بنسب منخفضة. في حين أكدت النسبة الأقل من الطلبة أن مقررات اللغة (1 و2) والإحصاء الطبي هي المقررات التي تحتوي معلومات مكررة. كما نلاحظ أن نسبة من الطلبة أكدوا عدم وجود تكرار في مقررات السنة التحضيرية للمرة الثانية (حيث تمت الإشارة إلى ذلك في خانة المقررات الأكثر تكراراً بعبارة: *لا يوجد تكرار*). تؤكد نتيجة هذا السؤال أن الطلبة يوكدون عدم وجود تكرار في محتوى المقررات عموماً، بما لا يتفق مع نتيجة الجزء الأول من السؤال والتي بينت أن نسبة متوسطة من الطلبة رأت محتوى مقررات السنة التحضيرية مكرر بدرجة متوسطة.

8. ما درجة الرضا عن مقررات السنة التحضيرية كل على حدا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة والاعتماد على معيار من ثلاث مستويات للتقدير (مرتفع – متوسط– منخفض)، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي.

جدول (11): رضا الطلبة عن مقررات السنة التحضيرية

الرقم	المقرر	متوسط الرضا	التقدير
1	الفيزيولوجيا	8.28	مرتفع
2	التشريح	8.07	مرتفع
3	الوراثة	7.28	مرتفع
4	لغة أجنبية 1	7.06	مرتفع
5	لغة أجنبية 2	7.00	مرتفع
6	بيولوجيا الخلية	6.03	متوسط
7	الكيمياء العامة والعضوية	5.98	متوسط
8	الفيزياء	4.22	منخفض
9	الاحصاء الطبي	3.94	منخفض
10	تاريخ الطب	3.08	منخفض

يتبين من الجدول السابق أن الطلبة راضون عن مقررات: الفيزيولوجيا والتشريح والوراثة واللغة الأجنبية 1 و2: بدرجة مرتفعة، في حين أن درجة رضاهم عن مقرري: بيولوجيا الخلية والكيمياء العامة والعضوية متوسطة، وعن مقررات: الفيزياء والاحصاء الطبي وتاريخ الطب منخفضة.

9. إلى أي درجة تخدم مقررات السنة التحضيرية التخصص الذي درسه الطالب لاحقاً؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة عليه، والجدول رقم (12) يبين الدرجة التي يخدم فيها كل مقرر من مقررات السنة التحضيرية التخصص الذي التحق به الطالب لاحقاً (مرتبة تصاعدياً) حسب وجهة نظر الطلبة.

جدول (12): الدرجة التي تخدم فيها السنة التحضيرية التخصص الحالي للطالب

الرقم	المقرر	المتوسط	التقدير
1	تاريخ الطب	1.37	منخفض
2	الاحصاء الطبي	1.80	منخفض
3	الفيزياء	1.86	منخفض
4	بيولوجيا الخلية	3.14	متوسط
5	الوراثة	3.30	متوسط
6	الكيمياء العامة والعضوية	3.42	متوسط
7	لغة أجنبية 1	3.46	متوسط
8	لغة أجنبية 2	3.54	متوسط
9	التشريح	3.78	مرتفع
10	الفيزيولوجيا	3.97	مرتفع

بالعودة الى الجدول السابق، نلاحظ أن النتائج أظهرت أن مقرري الفيزيولوجيا والتشريح نالت الدرجة الأعلى بين المواد في خدمتها للتخصص الذي التحق به الطالب في السنة الثانية، في حين أن مقررات: اللغات والكيمياء والوراثة وبيولوجيا الخلية يخدمون التخصص اللاحق بدرجة متوسطة. بينما نالت مقررات: الفيزياء والإحصاء الطبي وتاريخ الطب الدرجة الأدنى في خدمتها للتخصص اللاحق.

10. ما نسبة الطلبة الذين خضعوا لدورات تقوية في معاهد خارج الجامعة خلال السنة التحضيرية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسب المئوية للإجابات بنعم على هذا السؤال، والرسم البياني الآتي يوضح هذه النتيجة.

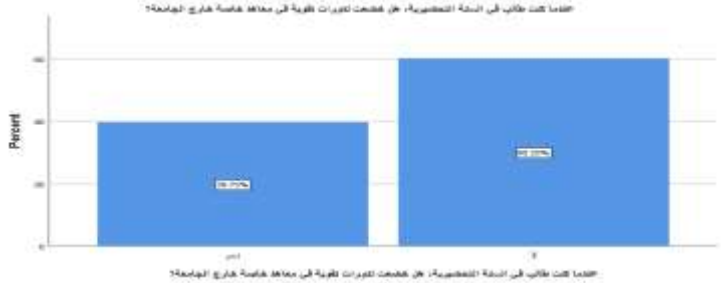

نلاحظ من الرسم البياني أن نسبة متوسطة من الطلبة (60.25%) أكدوا عدم خضوعهم لدورات تقوية في معاهد خارج الجامعة، في حين أن نسبة ضعيفة (39.75%) أكدت خضعوها لهذه الدورات. ولمعرفة المقررات التي خضع فيها الطلبة لدورات تقوية وأسباب ذلك، تم طرح سؤالين مفتوحين حول هذا الموضوع: ما المقررات التي خضعت فيها لدورات تقوية؟ وما السبب في ذلك؟ ثم تم تحليل مضمون إجابات الطلبة وترتيب المواد التي خضعوا فيها لدورات تقوية فيها (تنازلياً)، كما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول (13): المواد التي خضع فيها الطلبة لدروس تقوية

الرقم	المقرر	التكرارات	النسبة المئوية
1	الوراثة	122	21.55
2	الكيمياء العامة والعضوية	87	15.37
3	الإحصاء الطبي	86	15.19
4	الفيزياء	84	14.84

5	الفيزيولوجيا	79	13.95
6	بيولوجيا الخلية	65	11.48
7	التشريح	55	9.71
8	لغة أجنبية	22	3.88
9	تاريخ الطب	6	1.06

يتبين من الجدول السابق أن مقرر الوراثة هو أكثر مقرر خضع فيه الطلبة لدورات تقوية، تلاه مقررات: الكيمياء العامة والعضوية والإحصاء الطبي والفيزياء والفيزيولوجيا. بينما بينت النتائج أن مقرر تاريخ الطب هو أقل مقرر خضع الطلبة فيه لدورات تقوية. ثم بوب الباحثون أسباب ومبررات الخضوع لهذه الدورات من وجهة نظر الطلبة في الجدول رقم (14).

جدول (14): أسباب خضوع الطلبة لدروس تقوية في معاهد خارج الجامعة خلال السنة التحضيرية

الرقم	السبب	التكرارات	النسبة المئوية
1	محتوى المواد جديد وضخم بالنسبة للعام الدراسي والجامعة غير كافية	90	15.60
2	كون المعاهد الخاصة أفضل من الجامعة (التوقيت، الشرح، إتاحة فرصة للنقاش...الخ)	73	12.89
3	أعداد الطلبة الكبيرة في المدرجات	65	11.48
4	عدم كفاية مدرّسي الجامعة لإيضاح الأفكار للطلبة	32	5.65
5	بعد الجامعة عن مركز المدينة	15	2.65
6	الضعف في بعض المواد: والحاجة للتقوية فيها	11	1.94
7	الوقت الطويل للمحاضرات الجامعية	7	1.23
8	عدم قدرة الطالب على الدراسة لوحده	4	0.70
9	الحاجة إلى الحصول على معدلات مرتفعة	6	0.53
10	عدم حضور محاضرات الجامعة	2	0.35
11	لرفع المعدل (كون العملي ليس له علامة)	2	0.35
	مجموعة من الطلبة لم يخضعوا لدورات (رغم حاجتهم): بسبب الوضع المادي	10	1.76

نلاحظ أن جميع الأسباب التي ذكرها الطلبة كعوامل دفعتهم للخضوع لدورات تقوية جاءت بنسب ضعيفة. كما نلاحظ أن من أهم هذه الأسباب: محتوى المواد جديد وضخم وصعب عليهم (بالنسبة للعام الدراسي الواحد)، بالإضافة الى الأعداد الكبيرة للطلبة في المدرجات أثناء المحاضرات. كما أشار الطلبة الى أن الشرح في المعاهد أفضل من الجامعة، حيث يتيح المعهد للطلبة إمكانية الحوار والنقاش بما يزيد من فهمه ومتابعته للمدرس. بالمقابل، نوّهت مجموعة قليلة جداً من الطلبة الى عدم خضوعهم لدورات تقوية، وذلك بسبب الوضع المادي العائق، رغم حاجتهم للخضوع لمثل هذه الدورات.

11. ما أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس مقررات السنة التحضيرية؟ وما درجة الرضا عنها؟

للإجابة عن هذا السؤال، حدد الباحثون أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي عموماً بأربعة هي: التعليم الالكتروني، طريقة المحاضرة، المناقشة والحوار، التعليم التشاركي والعرض التقديمي بوربونت. ثم سئل الطلبة عن درجة استخدام كل طريقة من هذه الطرائق الأربعة على حدا (في المقررات جميعها)، ودرجة الرضا عن استخدام هذه الطريقة دون غيرها.

في الآتي عرض لدرجة استخدام الطرائق الأربعة في السنة التحضيرية عموماً ودرجة الرضا عن استخدامها.

A. درجة استخدام التعلم الالكتروني ودرجة رضا الطلبة عنها:

جدول (15): درجة استخدام التعلم الالكتروني ودرجة الرضا عن استخدامه

المقررات	درجة الاستخدام	التقدير	درجة الرضى	التقدير
تاريخ الطب	1.87	منخفض	1.71	منخفض
الاحصاء الطبي	2.10	منخفض	1.97	منخفض
الكيمياء العامة والعضوية	2.14	منخفض	2.01	منخفض
الفيزياء	2.16	منخفض	2.08	منخفض
لغة أجنبية 1	2.16	منخفض	2.11	منخفض
لغة أجنبية 2	2.20	منخفض	2.09	منخفض
بيولوجيا الخلية	2.22	منخفض	2.00	منخفض
الوراثة	2.38	متوسط	2.24	منخفض
الفيزيولوجيا	2.55	متوسط	2.39	متوسطة
التشريح	2.65	متوسط	2.39	متوسطة

نلاحظ في الجدول والرسم السابقين أن درجة استخدام طريقة التعليم الالكتروني في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة منخفضة في جميع المقررات، باستثناء مقرري الوراثة والفيزيولوجيا والتشريح. في حين كانت درجة الرضا عن استخدامها أيضاً منخفضة في المقررات جميعها، باستثناء مقرري: الفيزيولوجيا والتشريح.

B. درجة استخدام طريقة المحاضرة ودرجة رضا الطلبة عنها:

جدول (16): درجة استخدام طريقة المحاضرة ودرجة الرضا عن استخدامها

المقررات	درجة الاستخدام	التقدير	درجة الرضا	التقدير
تاريخ الطب	3.08	متوسط	2.41	متوسط
الاحصاء الطبي	3.15	متوسط	2.51	متوسط
بيولوجيا الخلية	3.47	متوسط	2.77	متوسط
الوراثة	3.42	متوسط	2.80	متوسط
لغة أجنبية 1	3.38	متوسط	2.81	متوسط
لغة أجنبية 2	3.28	متوسط	2.87	متوسط
الفيزياء	3.60	متوسط	2.95	متوسط
الكيمياء العامة والعضوية	3.55	متوسط	2.97	متوسط
التشريح	3.58	متوسط	3.06	متوسط
الفيزيولوجيا	3.70	متوسط	3.19	متوسط

نلاحظ في الجدول السابق أن درجة استخدام طريقة المحاضرة في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة ودرجة رضاهم عن استخدامها جاءت بدرجة متوسطة في جميع المقررات.

C. درجة استخدام طريقة المناقشة والحوار ودرجة رضا الطلبة عنها:

جدول (17): درجة استخدام طريقة المناقشة والمحاورة ودرجة الرضا عن استخدامها

المقررات	درجة الاستخدام	التقدير	درجة الرضا	التقدير
تاريخ الطب	2.37	متوسط	2.12	منخفض
الوراثة	2.80	متوسط	2.58	متوسط
بيولوجيا الخلية	2.85	متوسط	2.65	متوسط

الكيمياء العامة والعضوية	2.90	متوسط	2.75	متوسط
الفيزياء	2.93	متوسط	2.81	متوسط
لغة أجنبية 1	2.93	متوسط	2.81	متوسط
التشريح	3.07	متوسط	2.95	متوسط
الفيزيولوجيا	3.23	متوسط	3.09	متوسط
الاحصاء الطبي	2.55	متوسط	2.32	متوسط
لغة أجنبية 2	2.89	متوسط	2.83	متوسط

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة استخدام طريقة المناقشة والحوار في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة في جميع المقررات. وأيضاً كانت درجة الرضا عن استخدامها متوسطة في المقررات جميعها، باستثناء مقرر: تاريخ الطب.

D. درجة استخدام التعليم التشاركي ودرجة رضا الطلبة عنها:

جدول (18): درجة استخدام التعليم التشاركي ودرجة الرضا عن استخدامه

المقررات	درجة الاستخدام	التقدير	درجة الرضى	التقدير
تاريخ الطب	2.16	منخفض	1.99	منخفض
الاحصاء الطبي	2.36	متوسط	2.19	منخفض
بيولوجيا الخلية	2.51	متوسط	2.24	منخفض
الوراثة	2.46	متوسط	2.29	متوسط
لغة أجنبية 1	2.60	متوسط	2.33	منخفض
الكيمياء العامة والعضوية	2.46	متوسط	2.38	متوسط
الفيزياء	2.55	متوسط	2.38	متوسط
لغة أجنبية 2	2.63	متوسط	2.60	متوسط
التشريح	2.79	متوسط	2.76	متوسط
الفيزيولوجيا	2.87	متوسط	2.84	متوسط

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة استخدام طريقة التعليم التشاركي في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة في جميع المقررات، باستثناء مقرر تاريخ الطب. في حين كانت درجة الرضا عن استخدامها متوسطة في مقررات: الوراثة، الكيمياء العامة والعضوية، الفيزياء، لغة أجنبية 2، التشريح، الفيزيولوجيا، ومنخفضة في مقررات: التاريخ الطب والإحصاء الطبي وبيولوجيا خلية ولغة أجنبية 1.

E. درجة استخدام العرض التقدمي البوربونت ودرجة رضا الطلبة عنها:

جدول (19): درجة استخدام البوربونت ودرجة الرضا عن استخدامه

المقررات	درجة الاستخدام	التقدير	درجة الرضى	التقدير
تاريخ الطب	2.31	منخفض	2.04	منخفض
لغة أجنبية 1	2.46	متوسط	2.24	متوسط
لغة أجنبية 2	2.47	متوسط	2.28	منخفض
الاحصاء الطبي	2.61	متوسط	2.21	منخفض
الكيمياء العامة والعضوية	2.80	متوسط	2.39	متوسط

الوراثة	2.93	متوسط	2.45	متوسط
بيولوجيا الخلية	2.97	متوسط	2.38	متوسط
الفيزياء	3.18	متوسط	2.59	متوسط
التشريح	3.22	متوسط	2.97	متوسط
الفيزيولوجيا	3.22	متوسط	2.91	متوسط

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة استخدام العرض التقدمي البوربونت في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة في جميع المقررات، باستثناء مقرر تاريخ الطب. في حين كانت درجة الرضا عن استخدامها متوسطة في كافة المقررات، باستثناء مقررات: تاريخ الطب، لغة أجنبية 2، إحصاء طبي.

12. ما أساليب التقويم المناسبة للامتحان النظري؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة فيما يخص كل مقرر من مقررات السنة التحضيرية، انطلاقاً من إمكانية أن يختلف أسلوب التقويم بين مقرر وآخر حسب طبيعة المادة ومحتواها العلمي. في الآتي عرض لنتيجة السؤال حسب المقررات كل على حدا.

A. أسلوب التقويم المناسب لمقرر الفيزياء:

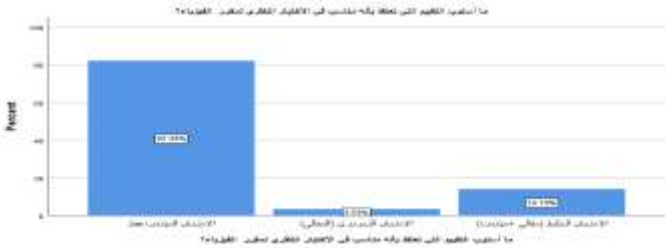

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر الفيزياء من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 82.33%، بينما أيد نسبة 14.13% فقط من الطلبة الامتحان الخليط (مقالي+ مؤتمت)، في حين أن نسبة ضعيفة جداً من الطلبة (3.53%) ارتأت أن يكون الامتحان تحريري (مقالي فقط).

B. أسلوب التقويم المناسب لمقرر الكيمياء العامة والعضوية:

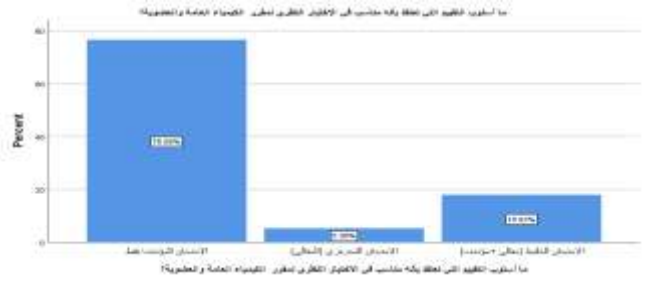

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر الكيمياء العامة والعضوية من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 76.68%، بينما أيد نسبة 18.02% فقط من الطلبة الامتحان الخليط (مقالي+ مؤتمت)، في حين أن نسبة ضعيفة جداً منهم (5.30%) ارتأت أن يكون الامتحان تحريري (مقالي فقط).

C. أسلوب التقويم المناسب لمقرر بيولوجيا الخلية

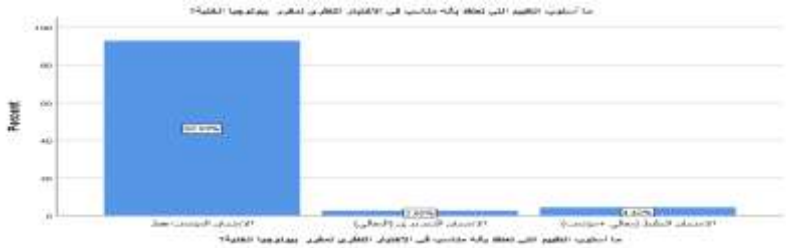

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر بيولوجيا الخلية من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 92.93%، بينما أيد نسبة ضعيفة جداً الأسلوبين الآخرين من التقويم، نسبة 4.42% فقط للامتحان الخليط (مقالي+ مؤتمت)، ونسبة 2.65% للامتحان تحريري (مقالي فقط).

D. أسلوب التقويم المناسب لمقرر تاريخ الطب

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر تاريخ الطب من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 94.88%، بينما أيد نسبة ضعيفة جداً الأسلوبين الآخرين من التقويم، نسبة 3.36% للامتحان التحريري (مقالي فقط).، ونسبة 1.77% للامتحان الخليط (مقالي+ مؤتمت).

E. أسلوب التقويم المناسب لمقرر اللغة الأجنبية 1

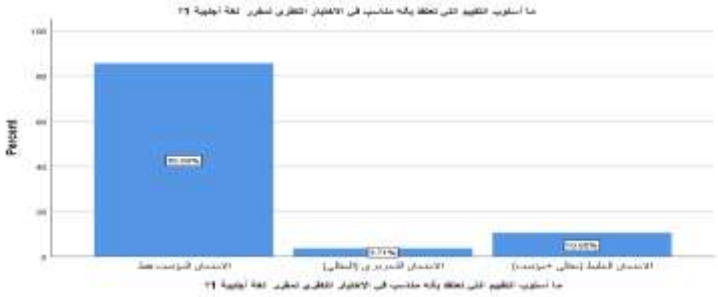

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر اللغة الأجنبية 1 من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 85.69%، بينما أيد نسبة 10.60% الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، ونسبة 3.71% الامتحان التحريري (مقالي).

F. أسلوب التقويم المناسب لمقرر التشريح

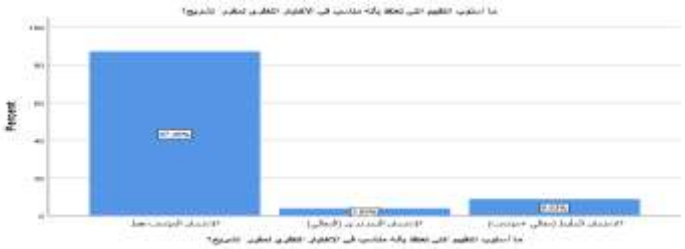

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر التشريح من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 87.27%، بينما أيد نسبة 8.83% الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، ونسبة 3.89% الامتحان التحريري (مقالي).

G. أسلوب التقويم المناسب لمقرر الوراثة

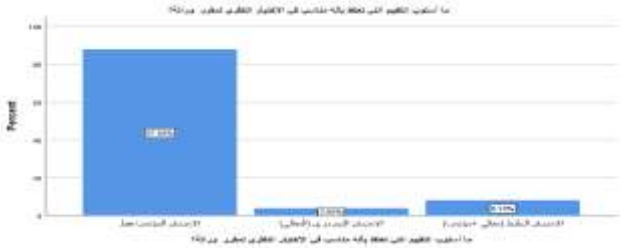

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر الوراثة من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 87.99%، بينما أيد نسبة 8.13% الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، ونسبة 3.89% الامتحان التحريري (مقالي).

H. أسلوب التقويم المناسب لمقرر الفيزيولوجيا

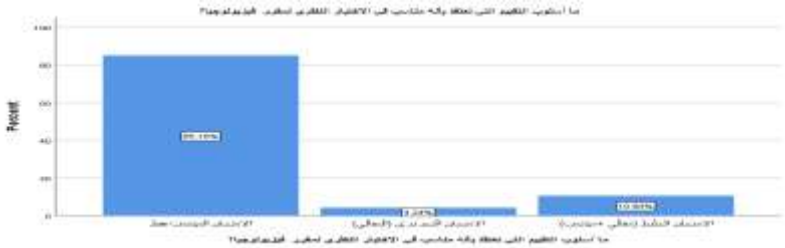

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر الفيزيولوجيا من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 85.16%، بينما أيد نسبة 10.60% الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، ونسبة 4.24% الامتحان التحريري (مقالي).

I. أسلوب التقويم المناسب لمقرر الإحصاء الطب

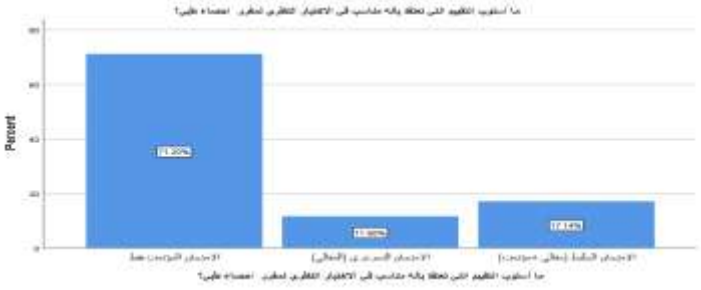

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر الإحصاء الطبي من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 71.20%، بينما أيد نسبة 17.14% الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، ونسبة 11.66% الامتحان التحريري (مقالي).

L. أسلوب التقويم المناسب لمقرر اللغة الأجنبية 2

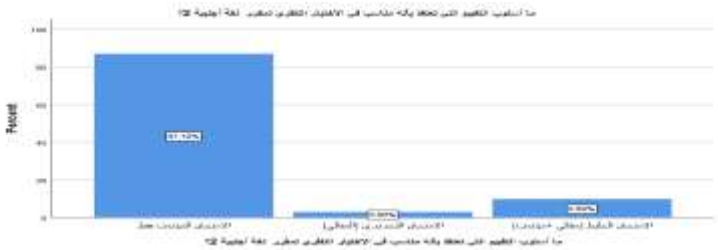

يبين الرسم البياني أن أسلوب التقويم الأكثر مناسبة لمقرر اللغة الأجنبية 2 من وجهة نظر الطلبة هو الامتحان المؤتمت، حيث حصل على نسبة 87.10%، بينما أيد نسبة 9.89% الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، ونسبة 3% الامتحان التحريري (مقالي).

بالنتيجة، نلاحظ أن النسبة العظمى من الطلبة ارتأت استخدام الامتحان المؤتمت في جميع المواد كأسلوب للتقويم، والنسبة القليلة منهم أيدوا استخدام الامتحان الخليط (مقالي+مؤتمت)، والقليلة جداً أيدت استخدام الامتحان التحريري. كما نلاحظ ارتفاع نسبة تأييد الطلبة لاستخدام الامتحان الخليط والتحريري إلى حد ما في مقرر الإحصاء الطبي.

13. ما أساليب التقويم المستخدمة في الجانب العملي لمقررات السنة التحضيرية؟ وما درجة الرضا عنها؟

للإجابة عن الجزء الأول من هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة فيما يخص الأساليب التقويمية المتبعة في الجانب العملي عموماً، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (20): أساليب التقويم المستخدمة في الجانب العملي

الرقم	أسلوب التقويم	المتوسط	التقدير
1	مؤتمت	3.52	متوسط
2	تحريري (مقالي+ موضوعي)	2.91	متوسط
3	تحريري (مقالي)	3.34	متوسط
4	شفوي (مقابلات)	2.58	متوسط
5	أداء عملي: تجربة	2.76	متوسط

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع أساليب التقويم متبعة في السنة التحضيرية في الجانب العملي وبدرجة متوسطة. أما فيما يتعلق بالجزء الثاني من السؤال المتعلق بدرجة الرضا عن أساليب تقويم الجانب العملي عموماً، النتيجة جاءت أيضاً بدرجة متوسطة، كما هي موضحة في الجدول الآتي.

جدول (21): درجة الرضا عن أساليب التقويم المستخدمة في الجانب العملي

درجة الرضا	المتوسط	التقدير
أساليب التقويم المستخدمة في الجانب العملي	3.52	متوسط

وانطلاقاً من إمكانية أن يختلف أسلوب تقويم الجانب العملي بين مقرر وآخر (حسب طبيعة المادة ومحتواها العلمي)، قام الباحثون بقياس درجة استخدام كل أسلوب من أساليب التقويم على حدا (اختبارات أداء، اختبار شفوي، اختبار

تحريري، اختبار مقالي وموضوعي، مؤتمت)، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة، والنتائج معروضة في الآتي.

A. درجة استخدام اختبارات الأداء (التجارب) ودرجة رضا الطلبة عنها:

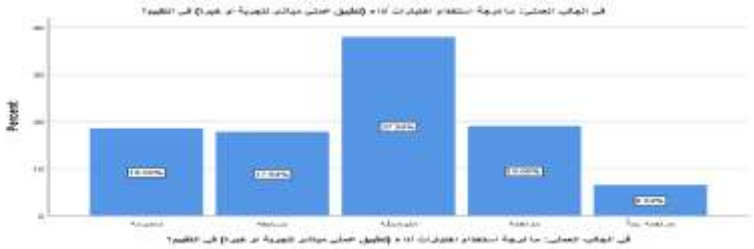

يظهر الرسم البياني السابق درجة استخدام هذا الأسلوب من التقويم، كما يظهر الرسم البياني الآتي درجة رضا الطلبة عن استخدامه.

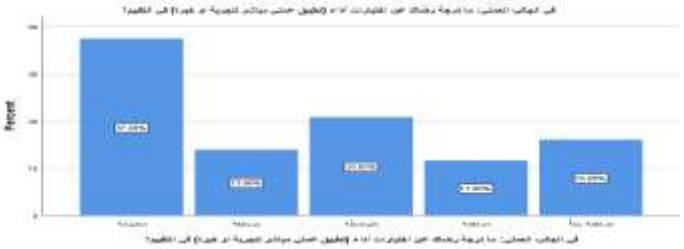

يتبين لنا من الرسمين البيانيين السابقين، أن درجة استخدام اختبارات الأداء (التجارب) من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، أما درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب فجاء بدرجة منخفضة جداً

A. درجة استخدام الاختبار الشفوي (مقابلات) ودرجة رضا الطلبة عنه: يظهر الرسم البياني الآتي درجة استخدام هذا الأسلوب من التقويم

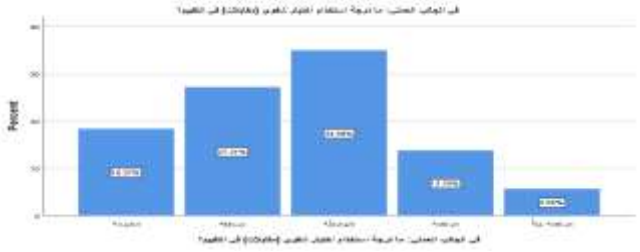

كما يظهر الرسم البياني الآتي درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب من التقويم

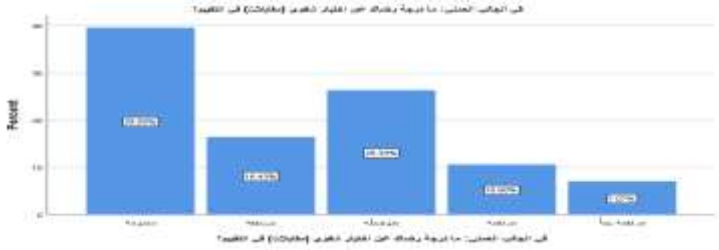

يتبين لنا من الرسمين البيانيين السابقين، أن درجة استخدام الاختبار الشفوي (المقابلات) من وجهة نظر الطلبة أيضاً جاء بدرجة متوسطة، أما درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب فجاء بدرجة منخفضة جداً.

C. درجة استخدام الاختبار التحريري (المقالي) ودرجة رضا الطلبة عنه: يظهر الرسم البياني الآتي درجة استخدام هذا الأسلوب من التقويم.

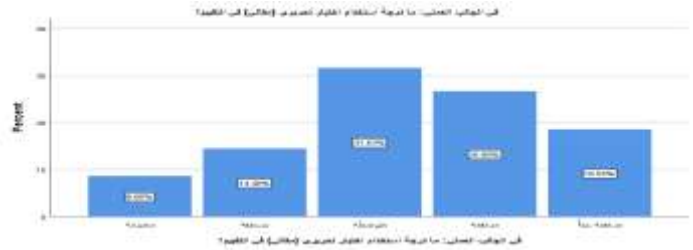

كما يظهر الرسم البياني الآتي درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب من التقويم.

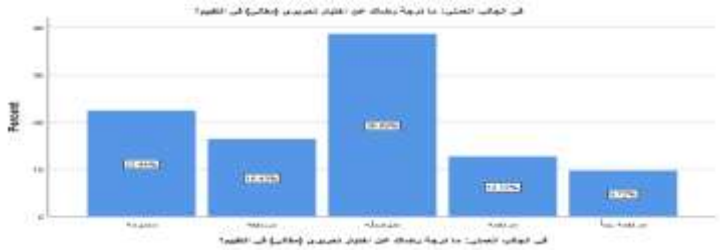

يتبين لنا من الرسمين البيانيين السابقين، أن درجة استخدام الاختبار التحريري (مقالي) من وجهة نظر الطلبة متوسطة ودرجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب جاء بدرجة متوسط أيضاً.

C. **درجة استخدام الاختبار التحريري (المقالي+ الموضوعي) ودرجة رضا الطلبة عنه:** يظهر الرسم الباني الآتي درجة استخدام هذا الأسلوب من التقويم.

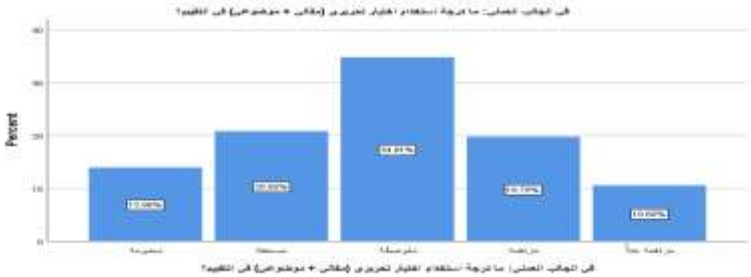

كما يظهر الرسم البياني الآتي درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب من التقويم.

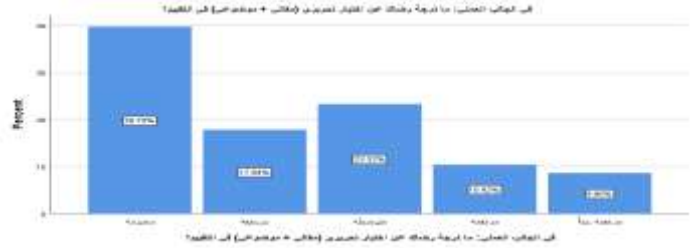

يتبين لنا من الرسمين البيانيين السابقين، أن درجة استخدام الاختبار التحريري (المقالي+ الموضوعي) من وجهة نظر الطلبة أيضاً جاء بدرجة متوسطة، أما درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب فجاء بدرجة منخفضة جداً

D. **درجة استخدام الاختبار المؤتمت ودرجة رضا الطلبة عنه:** يظهر الرسم البياني الآتي درجة استخدام هذا الأسلوب من التقويم.

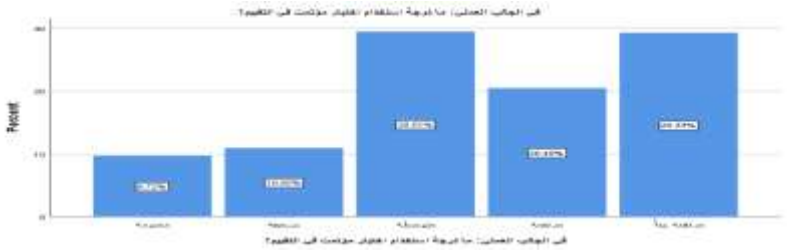

كما يظهر الرسم البياني الآتي درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب من التقويم.

يتبين لنا من الرسمين البيانيين السابقين، أن درجة استخدام الاختبار المؤتمت من وجهة نظر الطلبة أيضاً جاء بدرجة متوسطة ومرتفعة، أما درجة الرضا عن استخدام هذا الأسلوب فجاء بدرجة مرتفعة جداً.

نلاحظ أن درجة استخدام كافة الأساليب التقويم في الجانب العملي كانت متوسطة، في حين أن درجة الرضا فكانت ضعيفة جداً عن أساليب: اختبارات الأداء (تجربة)، الاختبار الشفوي (المقابلات)، التحريري (المقالي+ الموضوعي). في حين أن درجة الرضا عن الاختبار التحريري المقالي كانت متوسطة، وعن الاختبار المؤتمت كانت مرتفعة جداً.

14. ما درجة أهمية الجانب العملي في الإعداد الأكاديمي؟ وما مدى الاستفادة منه؟

للإجابة عن هذين السؤالين، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة، والجدول رقم (22) والرسم البياني يبينان أهمية الجانب العملي ودرجة الاستفادة منها من وجهة نظرهم، وبالترتيب التصاعدي من الأدنى إلى الأعلى.

جدول (22): درجة الأهمية والاستفادة من الجانب العملي لمقررات السنة التحضيرية

الرقم	المقرر	الأهمية	التقدير	الاستفادة	التقدير
1	الفيزياء	2.43	متوسطة	2.09	ضعيف
2	بيولوجيا الخلية	3.38	متوسطة	2.86	متوسطة
3	الكيمياء العامة والعضوية	3.54	متوسطة	3.21	متوسطة
4	التشريح	4.07	مرتفعة	3.55	متوسطة
5	الفيزيولوجيا	4.10	مرتفعة	3.70	مرتفع

نلاحظ في الجدول السابق، أن درجة أهمية الجانب العملي في الإعداد الأكاديمي جاءت متوسطة في مقررات: الفيزياء والبيولوجيا والكيمياء بينما جاءت مرتفعة في مقررات: التشريح والفيزيولوجيا. في حين كانت درجة الاستفادة من الجانب العملي في مقررات: البيولوجيا والكيمياء والتشريح جاءت متوسطة، ومرتفعة في مقرر الفيزيولوجيا وضعيفة في مقرر الفيزياء. كما نلاحظ أن درجة أهمية الجانب العملي في المواد التي تحوي جزء عملي جاءت أعلى من درجة الاستفادة منها، هذا يعني أن الجانب العملي لا يؤدي الدور المناط به من وجهة نظر الكلبة كما يجب.

15. إلى أي درجة يخدم الجانب العملي التخصص الحالي الذي يدرسه الطالب؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار خماسي لتقدير هذه الدرجات (مرتفعة جداً– مرتفعة– متوسطة– منخفضة– منخفضة جداً)، والجدول الآتي يظهر النتائج.

جدول (23): درجة الرضا عن الجانب العملي

درجة خدمة الجانب العملي للتخصص الحالي	المتوسط	التقدير
درجة الرضا عن الجانب العملي	3.19	متوسط

نلاحظ من الجدول السابق أنه من وجهة نظر الطلبة، فإن الجانب العملي يخدم التخصص الذي يدرسه الطالب في مقررات السنة التحضيرية حالياً بدرجة متوسطة. ونعرض في الرسم البياني الآتي الدرجة التي يخدم بها الجانب العملي كل تخصص من التخصصات الطبية بالإضافة الى طلبة الهندسة الطبية (طلاب خارج التحضيرية)، كل على حدا، وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

نلاحظ من الرسم البياني السابق أن الطلبة يرون أن الجانب العملي في مقررات السنة التحضيرية يخدم تخصص الطب البشري بدرجة مرتفعة، في حين يخدم التخصصين الطبيين الآخرين (طب الاسنان والصيدلة) وطلبة الهندسة الطبية بدرجة متوسطة.

16. ما مدى الرضا عن الجانب العملي؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار خماسي لتقدير هذه الدرجات والجدول الآتي يظهر النتائج.

جدول (24): درجة الرضا عن الجانب العملي

درجة الرضا	المتوسط	التقدير
ما مدى رضاك بشكل عام عن الجانب العملي	4.98	متوسط

يظهر الجدول السابق أن رضا الطلبة عموماً عن الجانب العملي في السنة التحضيرية جاء بدرجة متوسطة.

17. ما مدى الرضا عن أداء مدرسي السنة التحضيرية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار خماسي لتقدير هذه الدرجات، والجدول الآتي يظهر النتائج.

جدول (25): مدى الرضا عن أداء المدرسين

درجة الرضا	المتوسط	التقدير
ما مدى رضاك عن أداء المدرسين	5.88	متوسط

يظهر الجدول السابق، أن الطلبة راضون عن أداء مدرسي السنة التحضيرية بدرجة متوسطة.

18. ما مدى رضا الطلبة عن السنة التحضيرية بشكل عام؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار خماسي لتقدير هذه الدرجات، والجدول الآتي يظهر النتيجة.

جدول (26): مدى الرضا عن السنة التحضيرية

درجة الرضا	المتوسط	التقدير
ما مدى رضاك عن السنة التحضيرية بشكل عام؟	4.33	منخفض

نلاحظ من الجدول السابق، أن درجة رضا الطلبة عن السنة التحضيرية جاءت بدرجة منخفضة.

19. ما مدى رضا الطلبة عن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار خماسي الدرجات، والجدول الآتي يظهر النتيجة.

جدول (27): مدى الرضا طريقة الفرز

درجة الرضا	المتوسط	التقدير
هل أنت راض عن طريقة الفرز في التحضيرية	6.95	مرتفع

يظهر الجدول أن الطلبة راضون عن طريقة الفرز المعتمدة في نهاية السنة التحضيرية بدرجة مرتفعة.

20. ما تقييم الطلبة للخدمات الإدارية المقدمة خلال السنة التحضيرية عموماً؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار مكون من ثلاثة مستويات للتقدير (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). الجدول الآتي يبين نتائج معالجة معطيات هذا السؤال.

جدول (28): درجة الرضا عن الخدمات الإدارية

درجة الرضا	المتوسط	التقدير
هل أنت راض عن الخدمات الإدارية؟	2.74	متوسطة

يبين الجدول السابق أن تقييم الطلبة للخدمات الإدارية يقع ضمن المستوى المتوسط.

20. ما درجة مساهمة السنة التحضيرية في توجيه الطالب لاختيار تخصص معين؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات الطلبة واعتماد معيار ثلاثي لتقدير هذه الدرجات (مرتفعة- متوسطة- منخفضة)، والجدول الآتي يظهر النتائج.

جدول (29): مدى الرضا عن أداء المدرسين

درجة المساهمة	المتوسط	التقدير
ما درجة مساهمة السنة التحضيرية في توجيه الطالب لاختيار تخصص معين؟	2.7318	متوسط

يظهر الجدول السابق أن الطلبة يرون أن السنة التحضيرية تساهم بدرجة متوسطة في توجيه الطلبة لتخصص معين.

21. ما الجوانب الإيجابية في السنة التحضيرية؟

للإجابة عن هذا السؤال، طرح الباحثون سؤال مفتوح بهدف الحصول على أكبر قدر من معلومات تعبر عن رأى الطلبة حول هذا الموضوع. ثم قام الباحثون بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة عليه، ونعرض في الجدول الآتي نتيجة هذا السؤال.

الجدول (30): الجوانب الإيجابية في السنة التحضيرية حسب راي الطلبة

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	تعرف بجميع الاختصاصات الطبية	102	18.02
2	عدالة نظام الفرز	84	14.84
3	محتوى المقرر جيد	73	12.89
4	التقويم جيد (منصف كونه موحد لكل جامعات سورية، وشامل)	45	7.95
5	الروح التنافسية بين الطلبة: كون الجميع متفوقين	32	5.65
6	تتيح فرص التعرف على الأصدقاء	15	2.65
7	تفرض على الطالب الالتزام وتشعره المسؤولية	12	2.12
8	المدرسين والإدارة متعاونين	6	1.06

9	تتيح التعود على الدراسة من أول يوم جامعي	5	0.88
10	البنية التحتية جيدة	3	0.53

نلاحظ من الجدول أن الجوانب الإيجابية للسنة التحضيرية جميعها جاءت بنسبة منخفضة، وتركزت بالمرتبة الأولى حول الآتي: تعريفها بالتخصصات الطبية، عدالة نظام الفرز، جودة محتوى المقررات الدراسية.

بينما أشارت نسبة قليلة جداً من الطلبة لا تصل إلى 1% إلى البنية التحتية الجيدة وتعاون الإدارة والمدرسين مع الطالب.

22. ما الجوانب السلبية في السنة التحضيرية؟

للإجابة عن هذا السؤال، طرح الباحثون سؤال مفتوح بهدف استطلاع رأي الطالب حول الجوانب السلبية للسنة التحضيرية، ثم قام الباحثون بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة عليها، والجدول الآتي يعرض نتيجة هذا السؤال.

الجدول (31): الجوانب السلبية في السنة التحضيرية حسب راي الطلبة

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	محتوى المقرر غير جيد (ضخم وصعب ويحتوي حشو بدرجة كبيرة)	275	49.11
2	تشكل ضغط على الطالب، لا سيما نفسياً (ولم ينتهي الطالبة بعد من ضغط الشهادة الثانوية)	114	20.14
3	التقويم غير جيد (صعوبة الاسئلة وعدم كفاية الوقت الامتحاني لها)	103	18.19
4	الفرز غير عادل (توزيع نسب مساهمة الشهادة الثانوية والتحضيرية في الفرز غير منصفة+ تحفظ على مفاضلة أبناء أعضاء الهيئة التدريسية وذوي الشهداء)	52	9.18
5	البنية التحتية غير (مناسبة: مثال: أعداد الطلاب هائلة في القاعات والمخابر)	46	8.12
6	كل شيء في السنة التحضيرية سلبي	36	6.36
7	سوء المعاملة من المدرسين والإداريين	19	3.35

نلاحظ من الجدول أن الجانب السلبي الأهم يتعلق: بعدم جودة محتوى مقررات السنة التحضيرية (ضخم وصعب ويحتوي حشو بدرجة كبيرة)، حيث جاءت هذه النقطة السلبية بنسبة متوسطة (49.11%). أما باقي الجوانب فجاءت جميعها بنسبة منخفضة، وتركزت حول الآتي: كونها سنة ضاغطة على الطالب، عدم جودة التقويم، عدم عدالة الفرز، البنية التحتية الغير جيدة، المعاملة السيئة من المدرسين والإداريين.

كما نلاحظ أن نسبة (6.36%) من الطلبة أكدت عدم وجود أي جانب إيجابي للسنة التحضيرية.

23. ما اقتراحات الطلبة لتطوير السنة التحضيرية؟

للإجابة عن هذا السؤال، طرح الباحثون سؤال مفتوح بهدف رصد مقترحات الطلبة لتطوير تجربة السنة التحضيرية. ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة عليها، ونعرض في الجدول الآتي نتيجة هذا السؤال.

جدول (32): اقتراحات الطلبة لتطوير تجربة السنة التحضيرية

الرقم	العبارة	التكرارات	النسبة المئوية
1	تطوير محتوى المناهج: حذف مواد (فصول) وإضافة أخرى (اختصاصية أكثر)	185	32.68
2	الغاء السنة التحضيرية	88	15.54
3	تعديل نظام التقويم الامتحاني (زيادة الوقت، تسهيل الأسئلة، أضافة اختبار تحريري)	73	12.89

4	تغيير ألية الفرز لتصبح أكثر عدالة (مقترح 60% للثانوية و 40% للتحضيرية، احتساب علامة العملي في الفرز)	68	12.01
5	تفعيل الجانب العملي للمواد لأهميته: واحتساب درجته في الفرز	47	8.3
6	تطوير البنية التحتية: زيادة عدد القاعات والمخابر، إنشاء كلية خاصة للتحضيرية)	30	5.3
7	الاهتمام بنوعية المدرسين (تعيين اختصاصيين، يتعاملون مع الطلبة بود)،	26	4.59
8	حث الإداريين على التعامل الجيد مع الطلبة	26	4.59
9	إدخال التعليم الالكتروني	18	3.18

نلاحظ من الجدول أن مقترحات الطلبة الأهم تتعلق بتطوير محتوى المقررات والتعديل على نظامي: الفرز والتقويم، ولكن جميعها جاءت بنسب منخفضة. بالمقابل اقترحت نسبة (15.54%) من الطلبة إلى ضرورة إلغاء السنة التحضيرية.

24. ما نسبة الطلبة الذين يؤيدون الإبقاء على السنة التحضيرية؟

لتحديد نسبة تأييد الطلبة للسنة التحضيرية ورضاهم عنها، طرح الباحثون سؤال مباشر بهذا الغرض: هل أنت مع إلغاء التجربة؟ أم الإبقاء عليها؟ ولمعالجة السؤال والإجابة عليه، تم حساب النسبة المئوية، والرسم البياني يبين النتيجة.

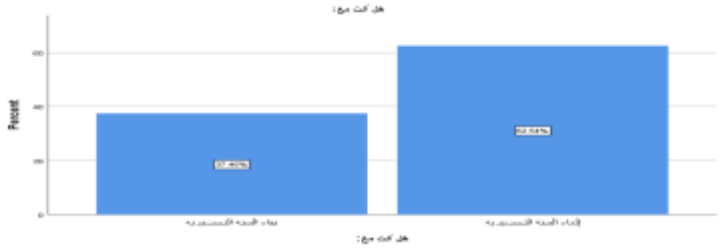

يظهر الرسم البياني أن النسبة الأعلى من الطلبة (62.54%) يرون ضرورة إلغاء السنة التحضيرية.

الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت نتائج البحث أنه، من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية:

- المواد الأهم هي: الفيزيولوجيا والتشريح واللغات والوراثة وبيولوجيا الخلية، في حين المواد الأقل أهمية هي: الإحصاء الطبي وتاريخ الطب.
- المواد مترابطة ومحتواها مكرر بدرجة متوسطة. وإن مقرري الفيزيولوجيا والتشريح هم أكثر المواد خدمةً للتخصص الحالي للطالب.
- نسبة (60.25%) من الطلبة خضعوا لدورات تقوية في معاهد خارج الجامعة، والسبب الرئيس: كون محتوى المواد جديد وضخم وصعب عليهم.
- النسبة العظمى من الطلبة ارتأت استخدام الامتحان المؤتمت في جميع المواد كأسلوب لتقويم الجانب النظري، وأن جميع أساليب التقويم متبعة الجانب العملي وهم راضون عن استخدامها بدرجة متوسطة.
- إن الطلبة راضون عن الجانب العملي بدرجة متوسطة، فهو يخدم تخصص الطب البشري بدرجة مرتفعة أكثر من التخصصات الأخرى.

- درجة الرضا عن أداء مدرسي السنة التحضيرية متوسطة، وعن السنة التحضيرية منخفضة، وعن طريقة الفرز مرتفعة، وعن الخدمات الإدارية متوسطة.
- أن السنة التحضيرية تساهم بدرجة متوسطة في توجيه الطلبة لتخصص معين.
- كانت الجوانب الإيجابية للسنة التحضيرية: تعريفها بالتخصصات الطبية، عدالة نظام الفرز. أما الجوانب السلبية فتتعلق: بعدم جودة محتوى مقررات السنة التحضيرية (ضخم وصعب ويحتوي حشو بدرجة كبيرة)، هي سنة ضاغطة على الطالب، عدم جودة التقويم، عدم عدالة الفرز، البنية التحتية الغير جيدة.
- أن مقترحات الطلبة الأهم لتطوير السنة التحضيرية كانت تتعلق بتطوير محتوى المقررات والتعديل على نظامي: الفرز والتقويم.
- النسبة الأعلى من الطلبة ارتأت (62.54%) ضرورة إلغاء السنة التحضيرية.

استناداً إلى النتائج السابقة، **يقترح الباحثون الآتي:**

- الربط بين أهداف برنامج السنة التحضيرية وأهداف المقررات الدراسية التي تقدم للطالب خلالها، بحيث تحدد أهدافها بشكل يخدم تأهيل الطلبة معرفياً ووجدانياً ومهارياً للالتحاق بتخصصاتهم الطبية المستقبلية.
- تطوير الخطة الدرسية للسنة التحضيرية من خلال:
  - حذف المواد غير المرتبطة بالكليات الطبية مثل: كتاريخ الطب والإحصاء الطبي والفيزياء.
  - التركيز على المواد الموجودة والتي تخدم التخصصات الطبية (كالفيزيولوجيا مثلاً).
  - إضافة مواد أكثر تخصصاً في المجال الطبي.
  - إدراج مواد للاختصاصات الطبية المختلفة وتخفيف التركيز على تخصص الطب البشري فقط.
  - إعطاء مقرر لغة أجنبية متعلق بالمصطلحات الطبية وليس اللغة عموماً.
- تطوير محتوى مناهج المقررات من خلال: التخفيف من التكرار، جعلها مناسبة لمستوى الطلبة، تقويمها بشكل دوري تمهيداً لتطويرها وتلافي نواحي القصور فيها.
- تطوير البنية التحتية التي تجري فيها التجربة من خلال:
  - زيادة عدد المخابر وتطوير تجهيزاتها ومدها بالمعدات اللازمة.
  - زيادة القاعات وجعلها نوعية متناسبة مع محتوى المقررات.
  - توزيع الطلاب بشكل يخفف الازدحام ضمن المحاضرة الواحدة من خلال التشعيب بشكل أكبر.
- العمل على الحد من الأسباب التي تدفع الطالب للتوجه إلى المعاهد الخاصة من خلال:
  - اختيار مدرسين أكفاء.
  - تخفيف عدد الطلاب في الشعبة الواحدة مما يسمح للطلبة بالمناقشة والحوار بما يزيد في فهمهم للمحتوى...الخ.
  - اختيار مدرسين من ذوي الاختصاص للتدريس في السنة التحضيرية، وإجراء تقييم دوري لهم ولمقدرتهم على تعليم طلبة السنة التحضيرية (المتفوقون تحصيلياً)، سعياً لتدريبهم أو لاختيار مدرسين أكثر جودة.
- إجراء دورات تدريبية المدرسين وتوجيههم لاستخدام أساليب وطرائق التدريس متعددة وحديثة، واستخدام كل ما هو جديد في هذا المجال، فمازال تعليمهم محصور بالمحاضرة والمناقشة.
- تعديل نظام التقويم بما يتناسب مع طبيعة المقررات وعدم الاكتفاء بالأسلوب المؤتمت.
- تعديل نظام الفرز بتغيير نسب مساهمة معدل السنة التحضيرية والشهادة الثانوية في الفرز مثلاً.

- إعطاء الجانب العملي درجة أكثر أهمية بحيث يصبح اكثر فاعلية.
- الاطلاع على التجارب العالمية المشابهة، سواء أكانت سنة تحضيرية للكليات الطبية أو لبرامج أخرى، والاستفادة منها في تطوير التجربة.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تقوم السنة التحضيرية من نواحي أخرى، كإجراء دراسات حول القوانين الناظمة للسنة التحضيرية وسبل تطويرها ودراسات تحليل محتوى مناهجها مثلاً.

Search references

- Abu Al-Daqqa, Sanaa; Al-Hawli, Alyan; Sobh, Fatima; Tahrawi, Jamil; Ahmed, Yass. An evaluation study of the quality of education in kindergartens in the Gaza Strip. Journal of the Islamic University, Volume 15, Issue 2, 2007, 925-978.
- Abu Al-Daqqa, Sanaa; Al-Loulou, Fethiye. An evaluation study of the teacher preparation program at the Faculty of Education at the Islamic University. Journal of the Islamic University, No. 1, 2007, 465-504.
- Ahmed Omar, Mahmoud; Fakhro, Hessa Abdel Rahman; Al-Subaiy, Turkish; Amina Abdullah Turki. Psychological and Educational Measurement, 1st Edition, Dar Al Masirah, Jordan, 2010.
- Ahmed, Mutieha; Zmourod, Amira. An evaluation study of the kindergarten program in the Faculty of Education at Tishreen University from the point of view of the fourth year students, Tishreen University Journal / Series of Arts and Humanities / Volume (37), No. (3), 2015.
- Ahmed, Mutieha; Zmourod, Amira. The reality of the field training program and its role in providing students with the competencies necessary to practice the profession, "A field study from the perspective of fourth year students - Kindergarten Division", Tishreen University Journal / Series of Arts and Humanities / Volume (37), No. (6), 2015.
- Boubou, Mounzer. An evaluation study of the classroom teacher preparation program in the Faculty of Education, Tishreen University from the point of view of fourth-year students, Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies, Volume (36) Issue (4), 2014.
- Drandi, Iqbal; Al-Aziz. Munira Eid Al-Abed; Faden, Asmaa Ahmed, Degree of Acquisition of Preparatory Year Students for the Required Academic Skills, An Evaluation Study on King Saud University, Specialized International Educational Journal, Jordan, Volume 6 and Issue 12, 2017.
- Al-Haliq, Mahmoud Ali; Tahaina, Ziad; Salama, Ibrahim. Evaluation of the field training program from the point of view of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the Hashemite University, Mutah Journal for Research and Studies, Humanities and Social Sciences Series, Jordan, 22 (4), 2007.
- The Sharia, Belqis Ghalib. An evaluation study of the teacher preparation program at the College of Education at Sultan Qaboos University in accordance with the requirements of academic accreditation standards. The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, Volume 2, Issue 4, 2009, 1-50.
- Al-Mutlaq, Farah Suleiman. The reality of practical education for classroom teacher students in the Faculty of Education at Damascus University and the prospects for its development, Damascus University Journal, Volume 29, Issue 1¬¬ 2010, 61-96.
- Mansour, Ali; Al-Ahmad, Amal; Al-Shammas, Issa. Research methods in education, science and psychology. Damascus University, 2011, 400.

- Michael, Emtanios. Measurement and Evaluation in Education, Syria, Damascus University, 2000.
- Nawafilah, Walid; Najdat, Ahmed. Evaluating the effectiveness of the primary education teacher preparation program at Yarmouk University in the light of national standards for teacher professional development from the students' point of view. An-Najah University Journal of Research (for Human Sciences). Volume 28(2), 2014, 357-396.

– JODY, L.; FITZPATRICK, J.; BLAINE, R.; WORTHEN, J. *Program Evaluation، Alternative Approaches and Practical Guidelines*. Allyn & Bacon, Incorporated, 2010,555.

– AFAGA, L. *An Evaluation to guide Implementation of Beginning Teacher Technology Competenc*. American journal of Teacher Education,Vol. 102,No3, 2007, 233-243.

– GHIGLIONE, R. Matalon, B.. *Les enquêtes sociologiques : théories et pratique*. A.Colin, Paris, 1998, 6e éd.

مراجع البحث

- أبو الدقة، سناء؛ الحولي، عليان؛ صبح، فاطمة؛ الطهراوي، جميل؛ أحمد، ياس. دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد2، 2007، 925–978.
- أبو الدقة، سناء؛ اللولو، فتحية. دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 1، 2007، 465–504.
- أحمد عمر، محمود؛ فخرو، حصة عبد الرحمن؛ السبيعي، تركي؛ آمنة عبد الله تركي. القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
- أحمد، مطيعة؛ زمرد، أميرة. دراسة تقويمية لبرنامج رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة تشرين من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة، مجلة جامعة تشرين/ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية/ المجلد (37)، العدد (3)، 2015.
- أحمد، مطيعة؛ زمرد، أميرة. واقع برنامج التدريب الميداني ودوره في إكساب الطالبات الكفايات الضرورية لممارسة المهنة "دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة– شعبة رياض الأطفال"، مجلة جامعة تشرين/ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية/ المجلد (37)، العدد (6)، 2015.
- بوبو، منذر. دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم صف في كلية التربية جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب السنة الرابعة، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، المجلد (36) العدد (4)، 2014.
- درندي، إقبال؛ العزيز. منيرة عيد العبد؛ فادن، أسماء أحمد، درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة دراسة تقويمية على جامعة الملك سعود، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، الأردن، المجلد 6 والعدد 12، 2017.
- الحليق، محمود علي؛ الطحاينة، زياد؛ سلامة، ابراهيم. تقويم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية، مجل*ة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 22 (4)، 2007.
- الشرعي، بلقيس غالب. دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد 2، العدد 4، 2009، 1–50.

- المطلق، فرح سليمان. واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 29 ، العدد 1، 2010، 61-96.
- منصور، علي؛ الأحمد، أمل؛ الشماس، عيسى. مناهج البحث في التربية وعلم والنفس. جامعة دمشق، 2011، 400.
- ميخائيل، امطانيوس. القياس والتقويم في التربية، سورية، جامعة دمشق، 2000.
- نوافله، وليد؛ نجدات، أحمد. تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً من وجهة نظر الطلبة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث* (للعلوم الانسانية). المجلد 28(2)، 2014، 357-396.

مواقع الانترنيت

http://mohe.gov.sy/mohe/index.php?node=5544&cat=4165

تاريخ الاسترداد: 2022/4/10